معرض فردى

بعنوان

حرف الواو بين المعنى والشكل

كلية التربية النوعية جامعة بنها

قاعة فنون فى الفترة من السبت ١١/ ٦/ ٢٠٢٢ حتى ١٥ / ٦/٢٠٢٢

إعداد

منال محمد أحمد الجمال

مدرس الخزف بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية – جامعة بنها

العنوان المنظر

المعالجة التشكيلية لتكرار حرف الواو بين البنية النحتية والتكوين المسطح فى الخزف المعاصر

"The Plastic Treatment of the Repetition of the Letter Waw Between Sculptural Structure and Surface Composition in Contemporary Ceramics

م.د/ منال محمد احمد الجمال
مدرس الخزف قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة بنها

جامعة بنها
BENHA UNIVERSITY
تتشرف كلية التربية النوعية
جامعة بنها-قسم التربية الفنية بدعوة سيادتكم
لحضور معرض خاص بالفنانة الدكتورة
منال محمد الجمال
مدرس الخزف بقسم التربية الفنية
بعنوان
حرف الواو بين المعنى والشكل
تحت رعاية
أ.د/محمد ابراهيم عبد الحميد
عميد كلية التربية النوعية
جامعة بنها
أ.د/فاطمة عباس احمد
استاذ الخزف مؤسس ورئيس قسم
التربية الفنية والقائم بأعمال عميدة
كلية الاقتصاد والتربية الفنية بالقصيم الاسبق
بحضور كلا من
أ.د/فضل الديب
وكيل الكلية لشئون
الدراسات العليا
أ.د/هاني شحتة
وكيل الكلية لشئون
خدمة المجتمع وتنمية البيئة
أ.د/غادة شاكر
وكيل الكلية لشئون
التعليم والطلاب
أ.د/معروف احمد معروف
رئيس قسم التربية الفنية
تحت اشراف
قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة
السبت الموافق 11 يونيو 2022
في تمام الساعة الواحدة ظهراً
قاعة فنون بكلية التربية النوعية-جامعة بنها

المعالجة التشكيلية لتكرار حرف الواو بين البنية النحتية والتكوين المسطح فى الخزف المعاصر

الملخص بالغة العربية :

يتناول هذا البحث رؤية تشكيلية معاصرة تستند إلى استثمار حرف الواو في بناء أعمال خزفية تجمع بين البعد النحتي والتكوين المسطح ، من خلال تكراره وتحويره كعنصر بصري وتكويني. وتم تنفيذ مجموعة من الأعمال الفنية التي ترتكز على خصائص حرف الواو من حيث المرونة والانسيابية والقدرة على التكرار البنائي داخل الفراغ، بما يُحقق علاقات تشكيلية قائمة على الحركة والإيقاع والتوازن. اعتمدت الباحثة في تنفيذ الأعمال على تقنيات متعددة كالشرائح، والحفر، والنحت، والتفريغ، وتقنيات البريق المعدنى بما يُثري السطح البصري ويمنح الحرف أبعادًا نحتية مركّبة. ويهدف البحث إلى إبراز الإمكانات التشكيلية للحرف العربي خارج سياقه اللغوي، وإعادة توظيفه كعنصر توليدي يحمل خصائص فلسفية وبصرية قابلة للتجريد والتحوّل داخل العمل الخزفي. وقد أسفر التطبيق العملي عن مجموعة من التكوينات الخزفية التي تعكس فهمًا عميقًا لبنية الحرف وتفاعله مع الكتلة والفراغ والحركة.

الكلمات المفتاحية :

الخزف المعاصر، حرف الواو، التكوين النحتي، التشكيل الحروفي، المعالجة السطحية

"The Plastic Treatment of the Repetition of the Letter Waw Between Sculptural Structure and Surface Composition in Contemporary Ceramics

Dr. Manal Mohamed Ahmed Elgammal
Lecturer of Ceramics
Department of Art Education
Faculty of Specific Education
Benha University

Abstract (in English):

This research presents a contemporary visual approach that explores the potential of the Arabic letter "Waw" in constructing ceramic artworks that merge sculptural form with surface composition, through its repetition and transformation as a visual and structural element. A series of ceramic works was produced, based on the inherent characteristics of the letter "Waw"—its flexibility, fluidity, and its capacity for structural repetition within space—achieving visual relationships grounded in movement, rhythm, and balance.

The researcher employed various ceramic techniques such as slab construction, carving, sculpting, piercing, and lustre glazing, which enriched the visual surface and granted the letter complex sculptural dimensions. The research aims to highlight the formative potential of the Arabic letter beyond its linguistic function, by reimagining it as a generative visual entity carrying philosophical and aesthetic properties that allow for abstraction and transformation within the ceramic form.

The practical application resulted in a collection of ceramic compositions that reflect a profound understanding of the letter's structure and its interaction with mass, space, and motion.

Keywords:

Contemporary Ceramics, Letter Waw, Sculptural Composition, Calligraphic Forming, Surface Treatment

مقدمة:

يشكّل الحرف العربي أحد أهم الركائز البصرية في الفن العربي والإسلامي، وقد مثّل على مر العصور وحدة جمالية وزخرفية غنية بالرمزية والدلالات الثقافية (آل سعيد، ١٩٨١). ومع تطور الفنون المعاصرة، لم يعد الحرف مجرد وسيلة للتعبير اللغوي أو الزخرفي، بل أصبح يُوظف بوصفه عنصرًا تشكيليًا قائمًا بذاته، يمكن إعادة صياغته بصريًا ضمن منظومات فنية معاصرة (أبو النجا، ٢٠٠٨؛ عبد الحكم، ٢٠١٤). من هذا المنطلق، تسعى الباحثة في هذا البحث إلى تقديم رؤية جديدة لتوظيف الحرف العربي، وبالتحديد حرف الواو، ضمن أعمال خزفية تمزج بين البعد النحتي والتكوين المسطح.

تؤمن الباحثة أن حرف "الواو" يحمل طاقة تشكيلية خاصة، فهو من الحروف المنحنية القابلة للتكرار والتدوير، مما يجعله ملائمًا جدًا لخلق إيقاعات بصرية داخل التكوين (عبد الرازق، ٢٠١٤). وانطلاقًا من هذه الفرضية، يأتي هذا البحث ليُسلّط الضوء على التجربة العملية والفكرية في استثمار الحرف العربي، ليس كعنصر زخرفي تقليدي، بل ككيان بصري قادر على إعادة تشكيل السطح والفراغ، وتحقيق ديناميكية تكوينية ترتكز على التكرار، التباين، والتحوير (جمعة، ٢٠٠٦).

وترى الباحثة أن دراسة الحرف من زاوية نحتية – تكوينية يُسهم في توسيع نطاق الاستخدامات البصرية للحرف العربي، ويفتح مجالات جديدة للفنانين والباحثين في ميدان الخزف المعاصر. وقد اختارت حرف الواو تحديدًا لما يتميز به من مرونة واستدارة تمنحه خصائص بصرية قابلة للتجريب والتأويل. كما أن التكرار الممنهج للحرف في التكوين يمنح العمل طابعًا موسيقيًا بصريًا، يدمج بين الإيقاع والتوازن، بين الامتلاء والفراغ، وبين التشكيل والانسياب (مشهور، ٢٠١١).

لذلك، انطلقت الباحثة في تنفيذ مجموعة من الأعمال الخزفية التجريبية، مستخدمة تقنيات النحت والحفر والتفريغ، مع تطبيق معالجات سطحية تعتمد على الأكاسيد والطلاءات الزجاجية، لتُبرز حرف الواو في صور متجددة تنبع من صميم التجربة الذاتية، وتُحاكي مفاهيم الحداثة الفنية والتجريد المفاهيمي.(Brino, 2012)

ومن خلال هذا الطرح، تحاول الباحثة تأكيد أن الحرف العربي لا يزال يحمل في جوهره إمكانية التجديد والتفاعل مع الخامات والخطط المعاصرة، شريطة التعامل معه ككيان حيّ، وليس كعنصر زخرفي ثابت. وهنا، تتحول المادة الطينية إلى وسيط تعبيري، يحمل الحرف، ويُعيد تشكيله، ويمنحه حضورًا بصريًا جديدًا ينبض بالحركة والمعنى.(Mondel, 2014)

ويعتمد البحث الحالى على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال تحليل الأعمال الفنية "تكرار الحرف"، بهدف إبراز جماليات الحرف في بعديه النحتي والتكويني، وإبراز تنوع المعالجة التقنية والسطحية التي تفتح آفاقاً جديدة أمام فنون الخزف المعاصر ، و رغم تعدد التجارب المعاصرة في توظيف الحرف العربي داخل الفن الخزفي، إلا أن كثيرًا منها ظل أسير الطابع الزخرفي التقليدي،

متجاهلًا الإمكانات التكوينية والبنائية للحرف بوصفه عنصرًا تشكيليًا قادرًا على التحول إلى كيان فراغي نابض بالحركة والدلالة. ويُطرح تكرار حرف "الواو" تحديدًا بوصفه مدخلاً بصريًا ثريًا يمكن من خلاله استكشاف طاقات الحرف الشكلية والتعبيرية في بناء تكوين خزفي معاصر يمزج بين البنية النحتية والمعالجة السطحية مما يثير التساؤل التالى .

مشكلة البحث :

إلى أي مدى يُمكن لتكرار حرف "الواو" أن يُشكّل مدخلاً تشكيليًا معاصرًا يُفعّل البنية النحتية والتكوين المسطح داخل العمل الخزفي، ويُسهم في بناء رؤية فنية تُعيد صياغة الحرف العربي خارج أطر الزخرفة التقليدية ؟

فروض البحث :

تفترض الباحثة

١. توظيف حرف "الواو" في التكوينات الخزفية المعاصرة يُمكن أن يشكل مدخلًا بصريًا وجماليًا مبتكرًا.
٢. يسمح بإنتاج أعمال خزفية تتجاوز التناول الزخرفي التقليدي نحو معالجة تشكيلية تجمع بين البنية النحتية والسطح الخزفي، بما يعزز من إمكانيات التعبير الرمزي والتكوين الفراغي.

أهداف البحث :

١. الكشف عن الإمكانات التشكيلية لحرف "الواو" كعنصر بصري داخل التكوين الخزفي المعاصر.
٢. تحليل أساليب المعالجة الفنية التي تجمع بين النحت والتكوين المسطح في الأعمال الخزفية التي تعتمد الحرف كمحور بصري.
٣. إبراز الأبعاد الرمزية والدلالية لحرف الواو في ضوء التكوينات النحتيه والمسطحة .
٤. استحداث صيغ خزفية معاصرة تستثمر الحرف العربي في سياقات فنية تتناغم مع الاتجاهات الحديثة .

أهمية البحث :

- يثري البحث الدراسات الفنية والنقدية المتعلقة بتوظيف الحرف العربي في الفنون البصرية المعاصرة، وخاصة في مجال الخزف.
- يسهم في تعزيز الوعي الجمالي ببنية الحرف العربي بوصفه مكونًا بصريًا قادرًا على الحوار مع الكتلة والمساحة والملمس داخل العمل الفني.
- يقدم البحث تطبيقًا فنيًا من خلال تجربة خزفية معاصرة تسعى إلى دمج الطابع البنائي للحرف مع المعالجة السطحية.

حدود البحث :

- يقتصر البحث على توظيف حرف "الواو" في التكوين الخزفي كمحور بصري ونحتي.
- الاقتصار على تحليل الأعمال الخزفية المنفذة ضمن مشروع الباحثة، والتي تعالج الحرف من منظور نحتي وتكويني باستخدام مجموعة متنوعة من التقنيات التى تحقق القيم التعبيرية والجمالية لتكرار حرف الواو.
- **منهجية البحث :**

- يعتمد هذا البحث على **المنهج التجريبي التطبيقي**، حيث تقوم الباحثة بإجراء تجارب تشكيلية باستخدام حرف "الواو" كعنصر بصري، من خلال توظيف تقنيات مختلفة في التشكيل الخزفي على الأسطح المسطحة والمجسمة، بهدف استكشاف قدرته على إنتاج دلالات بصرية معاصرة، وتكوين هوية تشكيلية متميزة داخل العمل الخزفي.
- كما يستند البحث إلى **المنهج الوصفي التحليلي** في دراسة وتحليل مجموعة مختارة من الأعمال الفنية المنفذة ضمن التجربة الذاتية للباحثة، وذلك للكشف عن الأبعاد الجمالية والرمزية والفكرية المرتبطة بحرف "الواو"، ومدى فاعليته التكوينية داخل البنية الشكلية للخزف المعاصر.

فكرة المعرض :

المعالجة التشكيلية لتكرار حرف الواو بين البنية النحتية والتكوين المسطح في الخزف المعاصر"

ينطلق هذا المعرض من رؤية تشكيلية معاصرة تسعى إلى إعادة اكتشاف الحرف العربي بوصفه عنصرًا بصريًا نابضًا بالحركة والدلالة، من خلال التركيز على حرف الواو تحديدًا، لما يحمله من مرونة شكلية وقابلية للتكرار الإيقاعي تتيح تحوله إلى وحدة بنائية متكررة داخل التكوين الخزفي.

وتتأسس فكرة المعرض على تجاوز المعالجة الزخرفية التقليدية للحرف نحو بناء فراغي ونحتي معاصر، يكرر الحرف ويُعيد تركيبه في صيغ ثلاثية الأبعاد، تُفعّل العلاقة بين الكتلة والفراغ، وبين السطح والمجسم، في منظومة تشكيلية تعكس التفاعل بين اللغة والمادة والرمز والبنية.

تتنوع الأعمال المعروضة ما بين تكوينات مسطحة تعتمد التكرار كعنصر إيقاعي بصري، وأشكال نحتية تعيد تشكيل الحرف داخل فضاء خزفي حي، مستخدمة تقنيات متعددة مثل الحفر الغائر والبارز، التفريغ، النحت، المعالجات اللونية، الاختزال، وتأثيرات باستخدام كلوريد الحديد السائل .

وتسعى هذه التجربة إلى تأكيد الحرف العربي كقيمة تشكيلية مفتوحة قابلة للتأويل والتمدد، تواكب روح التجريب في الخزف المفاهيمي المعاصر.

الإطار النظرى :

الإمكانات التشكيلية لتكرار حرف الواو في التكوينات الخزفية المعاصرة :

يُعد الحرف العربي من أهم المفردات البصرية التي اتّسمت بتعدد إمكاناتها التشكيلية، لما يمتاز به من خصائص فنية، وبنائية، وإيقاعية قابلة للتوظيف في مختلف مجالات الفنون البصرية، وعلى رأسها فن الخزف. ومن بين هذه الحروف، يتفرد حرف الواو بمرونة لافتة تسمح بإعادة تشكيله وتكراره ضمن صيغ تشكيلية معاصرة تستجيب لمتطلبات العمل الخزفي المجسم أو المسطح، وتفتح للفنان مجالاً واسعًا من التعبير والتكوين.

بحسب ما يشير إليه عبد الرازق (ص٦٧–٧١)، فإن الحرف العربي عمومًا يتمتع بخصائص مثل الطلاقة والمرونة وقابلية التحوير، مما يجعله مادة خام قابلة للانصهار في تشكيلات معاصرة متعددة. وتظهر أهمية الواو تحديدًا في كونه من الحروف التي تتضمن انحناءً دائريًا كاملاً، مما يمنحه قابلية للتدوير والاستدارة، وهي صفة تتيح للفنان إعادة توليده بصريًا في أشكال دائرية، بيضوية، أو حلزونية.

ويضيف السرسي (ص٣:٥٢) أن الامتداد الرأسي والأفقي داخل الحروف يسهم في بناء علاقات اتزانية بين الكتلة والفراغ، وهو ما ينطبق بوضوح على حرف الواو حين يُكرر في تكوين خزفي، إذ تتفاعل خطوطه المنحنية مع حركة العين لتوليد إيقاع بصري داخلي يثري سطح العمل ويُكسبه طابعًا ديناميكيًا.

من جانب آخر، يوضح جمعة (ص٩٥) أن الخط العربي – ومنه الواو – يتسم بخاصية الحركة المكتسبة، أي تلك التي تنبع من الشكل ذاته دون تحريكه فعليًا، مما يمنح المتلقي شعورًا بالحيوية والامتداد، خاصة عند تكرار الواو بأوضاع مختلفة (متقابلة – متعاكسة – متداخلة).

وتُشير تحليلات خليل (ص٢٨١–٣٠٨) إلى أن التشابك والتراكب بين الحروف، وفتحات البياض داخلها، من أبرز السمات التي تُثري التكوين بصريًا. حيث تصبح فتحات الواو الداخلية، عند تكراره، وحدات فراغية فعالة، تُستخدم لإحداث توازن وتباين بصري يدمج بين الامتلاء والفراغ، وبين الكتلة والحركة.

كما يُبرز عبد الحكم (ص٧٩٦) أهمية تكرار الحرف ذاته باستخدام أحجام أو ألوان مختلفة، أو تدويره حول نقطة مركزية، لما في ذلك من إمكانية توليد عمق بصري داخلي دون اللجوء إلى منظورات تقليدية، مما يجعله عنصرًا معماريًا وتنظيميًا في بنية التكوين الخزفي.

أما مشهور (ص٦٧)، فيُشير إلى أن تكرار الحروف يخلق إيقاعًا بصريًا متناغمًا يُشبه الموسيقى المرئية، خصوصًا عند استخدام الحرف ضمن تكوينات وجدوية تعتمد على التكرار المنتظم أو المتباين. ويؤدي هذا الإيقاع إلى ترسيخ الشعور بالحركة والاستمرارية داخل العمل الفني.

وتؤكد دراسات أجنبية مثل Paul (ص٢٥١) وBrino (ص٨٥) على أهمية وحدة الشكل وتوزيع الفراغ حول الحروف داخل التكوين البصري، وهو ما يتجلى في تكرار الواو على أسطح خزفية منسجمة، حيث يتخذ كل حرف موقعًا ديناميكيًا خاصًا يُسهم في تحقيق التوازن العام.

أخيرًا، يشير Mondel (p. ١٦) إلى أن الحروف العربية، ومنها الواو، تمتلك قدرة على التجريد البصري، مما يسمح بتحويلها من رموز لغوية إلى وحدات فنية قائمة بذاتها، خاصة حين تُستخدم كعنصر متكرر في عمل خزفي ذي طابع تركيبي أو نحت جداري.

العلاقات البنائية والتراكبية لتكرار حرف الواو في النحت الخزفي

تمثل الحروف العربية، حين يُعاد توظيفها بصريًا، وحدات مرنة قابلة للبناء والتراكيب، خاصة عند استثمارها داخل المساحات ثنائية و ثلاثية الأبعاد. ويبرز **حرف الواو** بشكل خاص كمفردة تشكيلية قابلة للتحول البنائي، إذ يُمكن توظيفه بوصفه **وحدة هيكلية تحمل صفات الخط والكتلة والفراغ** في آنٍ واحد، ما يجعله صالحًا للدمج في الأعمال النحتية الخزفية، سواء على المستوى التركيبي أو البؤري داخل الكتلة.

يشير السرسي (ص٣:٥٢) إلى أن **البناء النحتي للحرف العربي** يعتمد على إدراك العلاقة بين الامتداد والتوازن، بين الخطوط المتوازية أو المنحنية، وبين الكتل المستقلة أو المتشابكة. وفي حالة الواو، فإن الشكل الدائري أو الحلقي الذي يتسم به يسمح بتوليد توازن داخلي طبيعي، خاصة عند تكراره وفق نسق محوري .

وتوضح تحليلات خليل (ص٣٠٨–٢٨١) أن قابلية الحرف للتداخل والتحوير تُمكّن الفنان من دمجه كجزء من بناء تركيبي شامل، حيث تتقاطع خطوطه مع نفسها، لتُشكّل شبكات تركيبية تتنوع فيها مستويات الظهور والاختفاء، الأمر الذي يُثري الكتلة بالخفة البصرية رغم صلابتها الخزفية.

أما عبد العظيم جمعة (ص٩٥) فيؤكد أن الحروف في النحت لا تؤخذ كمجرد رموز، بل كوحدات بنائية ذات **طاقة هيكلية**، ويكمن سر تكرار الواو في كونه يحمل شكلًا انسيابيًا يُمكن تكويره، أو استقامته، أو تركيبه قطريًا أو رأسيًا، مما يسمح بابتكار أعمال خزفية ذات طبيعة شبه معمارية، قائمة على الوصل والفصل بين الأجزاء.

وفي ضوء ذلك، يصبح تكرار الواو داخل العمل الخزفي أحد أهم **المرتكزات التكوينية**، التي تسهم في بناء:

- **علاقات هيكلية محورية** حول نقطة مركزية (كما في الأعمال الدائرية أو الشعاعية).
- **أنساق تتابعية** تعتمد على التكرار المتدرج أو المتماثل، مما يمنح التكوين إيقاعًا هيكليًا منظمًا.
- **تشابكات شكلية** تُنتج شبكات تركيبية تحتفظ بمرونة التصميم وتُثري السطح بالحركة والظل والفراغ.

ويؤكد Mondel (p.16) أن الحروف، وخاصة تلك التي تحمل طابعًا انحنائيًا مثل الواو، تُستخدم في النحت بوصفها عناصر معمارية "ليّنة"، تتفاعل مع الضوء والظل بطريقة تسمح بدمجها ضمن لغة التصميم الخزفي الحديثة، دون فقدان هويتها الخطية.

من الناحية العملية، تُظهر التراكيب الناتجة عن تكرار الواو إمكانيات في:

- **إنشاء نماذج مجسّمة تحاكي التكوينات العضوية .**
- **تحقيق توازن بين الثقل البصري والخفة التكوينية.**
- استثمار الفجوات والفراغات الناتجة عن تكرار الحرف لتوليد عمق مجسم.

هذا الاستخدام البَنائي لحرف الواو داخل التكوين الخزفي، لا يمنحه فقط دورًا زخرفيًا، بل يُصعد به إلى مرتبة التركيب البنيوي، القادر على توليد الإيقاع، والفراغ، والشكل، والحركة، ضمن كيان خزفي موحد.

التكرار الحرفي كأداة للتجريد البصري: حرف الواو نموذجًا

في السياقات الفنية الحديثة، لم يعد الحرف العربي مجرد رمز لغوي، بل أصبح وسيلة **تجريدية بصرية** تُستثمر في بناء تكوينات جمالية تستند إلى خصائص الحرف الشكلية والبنائية، دون ضرورة الارتباط بدلالته الأصلية. ويُعد التكرار أحد أهم أساليب التجريد التي وظّفها فنانو الخزف المعاصرون، لما يتيحه من تعدد في العلاقات البصرية، وتكثيف في الإيقاع البنائي، وترى الباحثه ان استخدام التكرار مع حرف الوا يتحوّل الحرف من "نص" إلى "نص بصري."

يشير سهيل مشهور (ص٦٧) إلى أن التجريد البصري لا يعني إلغاء المعنى، بل هو "إعادة بناء الشكل وفق رؤية ترتكز على التكوين والإيقاع، لا على القراءة اللغوية"، وهذا ما ينطبق تمامًا على حرف الواو حين يُكرّر أو يُحوّر داخل التكوين الفني. فبتكراره، يُصبح الواو وحدة هندسية مجردة ذات مرونة خطية، يمكن دمجها في تكوينات ذات طبيعة عضوية، أو تراكبها ضمن بناء تجريدي معاصر.

ويذهب عبد الحكم (ص٧٩٦) إلى أن "فتحات البياض داخل الحرف"، خصوصًا في الواو، تمثّل نقطة ارتكاز بصرية مهمة داخل البناء الكلي، حيث تُستخدم كفراغات نشطة داخل التكوين، تخلق تباينًا بصريًا، وتُسهم في تخفيف ثقل الكتلة، دون الإضرار بالتوازن العام.

وفي هذا السياق، يمكن تكرار الواو وفق استراتيجيات متعددة، منها:

- **التكرار المتماثل:** بإعادة نفس الشكل في اتجاه واحد أو أكثر.
- **التكرار المتدرج:** بتغيير الحجم أو الزاوية تدريجيًا لإنتاج حركة بصرية.
- **التكرار العكسي:** بوضع الحروف في مواجهة معكوسة تولّد توازنًا بصريًا.
- **التراكب والتداخل:** بما يسمح بإنتاج مستويات متعددة من العمق والشفافية.

هذه الأساليب تُعيد توليد الحرف كعنصر بصري حرّ، قادر على حمل بنية العمل، وتحقيق اتصاله البصري، دون الحاجة إلى شرح أو تفسير لغوي.

فلسفة الاعمال الفنية محور البحث :

ينطلق هذا البحث من رؤية جمالية تُمجّد الحرف العربي ككيان بصري قابل لإعادة التوليد والتكرار في صيغ تشكيلية معاصرة. وقد تم اختيار **حرف الواو** لما يحمله من خصائص انسيابية، واستدارة مرنة، تسمح بتكراره وتحويره داخل التكوينات الخزفية، ليُصبح وحدة بنائية لها حضورها الهيكلي والدلالي. ويُعد هذا التكرار نوعًا من إعادة صياغة الإدراك البصري، حيث يتحول الحرف من دال لغوي إلى علامة تشكيلية مفتوحة، تتجاوز الوظيفة الزخرفية نحو بناء حركي ومنظومة إيقاعية داخل الفراغ الخزفي.

كما يرتبط التكرار في البحث بفكرة فلسفية أعمق، حيث يُستدعى باعتباره وسيلة لـ"تحقيق الامتداد" و"التأمل عبر التكرار البصري"،

وتعتمد المعالجة الفنية في المعرض على تكرار شكل الواو وإعادة تركيبه من خلال تقنيات الحفر، النحت البارز ، والتفريغ، والنحت الخزفى بما يتماشى مع منطلقات الفن المفاهيمي والخزف المعاصر الذي يحتفي بالتكرار والتنوع البصري)

بهذا المنظور، يُعاد بناء الحرف داخل أعمال المعرض ليصبح رمزًا بصريًا متغيرًا، يُحاكي الزمن، ويؤسس لحضور نَحتي عضوي، تتقاطع فيه حدود اللغة، والمادة، والحركة، داخل كتلة خزفية نابضة بالحياة والتجدد.

الهدف التربوي العام من البحث:

يهدف هذا المعرض إلى تعزيز الإدراك البصري والمفاهيمي للحرف العربي لدى المتلقي والدارس على حد سواء، من خلال تقديمه في صيغ تشكيلية متعددة تتجاوز الوظيفة اللغوية إلى البناء الجمالي المركّب، مما يُسهم في تطوير الوعي التكويني والنقدي تجاه العناصر البصرية المستمدة من التراث.

كما يسعى إلى:

- توجيه الطالب الفنان نحو استثمار الرموز البصرية البسيطة (مثل الحرف) في بناء أعمال خزفية ذات بنية نحتية معاصرة.
- تنمية القدرة على التحليل البصري والتفكيك التركيبي لعناصر العمل الفني من خلال تكرار الحرف وتحويره.
- تعزيز مفهوم التجريب التقني والتفاعل مع الخامة من منظور تعبيري مفتوح.
- ربط الجانب النظري بالفني من خلال إعادة اكتشاف الحرف كمصدر بصري فلسفي يُعيد تشكيل اللغة التشكيلية للفنان المعاصر.

ويُعد هذا المعرض مثالًا تطبيقيًا على كيفية تحويل فكرة بسيطة – كالحرف الواحد – إلى مشروع فني متكامل قادر على إثراء الوعي الجمالي والبصري للدارسين، وتشجيعهم على إنتاج تجارب فنية تمتلك هوية مفاهيمية وتقنية في آنٍ معًا.

الإطار العملى للبحث :

مراحل التجربة البحثية :

الخامات : اعتمدت الباحثة على إستخدام الطينة الحمراء (أسوانى) والبيضاء (بول كلى) مع مجموعة من الأكاسيد المعدنية والطلاءات الزجاجية فى مرحلة التلوين والإخراج .

الأدوات المستخدمة : أدوات فرد الطينة سلاح منشار دفرات معدنية وخشبية مختلفة مسطرة معدن وألواح من الجص والواح من الخشب وبعض القوالب لإنتاج المجسمات .

أولا: مرحلة التصميم : عادة مايقوم الفنان عند البدء فى أى مشروع فنى أن يضع تصوره للفكره المبدئية ثم تتطور الفكرة بالاستمرار فى وضع الخطوط والافكار على الورق و في هذه المرحلة تطور التصور البصري لكيفية توظيف حرف الواو داخل العمل الخزفي كنقطة ارتكاز بنائية وبصرية.

وقد اعتمدت الباحثة على الآتي:

- دراسة السمات الشكلية للحرف من حيث الاستدارة، القابلية للتكرار، والتحوير.
- إنتاج اسكتشات بعضها يدويا وبعضها باستخدام برامج الحاسب الآلى تستعرض أنماطًا مختلفة من تكرار الحرف داخل الفراغ، سواء في صور متماثلة، متعاكسة، دائرية، أو محورية.
- تقسيم الأعمال إلى مجموعات بحسب أسلوب المعالجة الفنية (الحفر – التفريغ – التكوين المجسم التكوين المسطح – التراكب السطحي– النحت الغائر والبارز)

جدول رقم (١)

يوضح بعض الصور لبعض التصميمات المنفذه باستخدام الحاسب الالى تم تنفيذها فى التجربة العملية

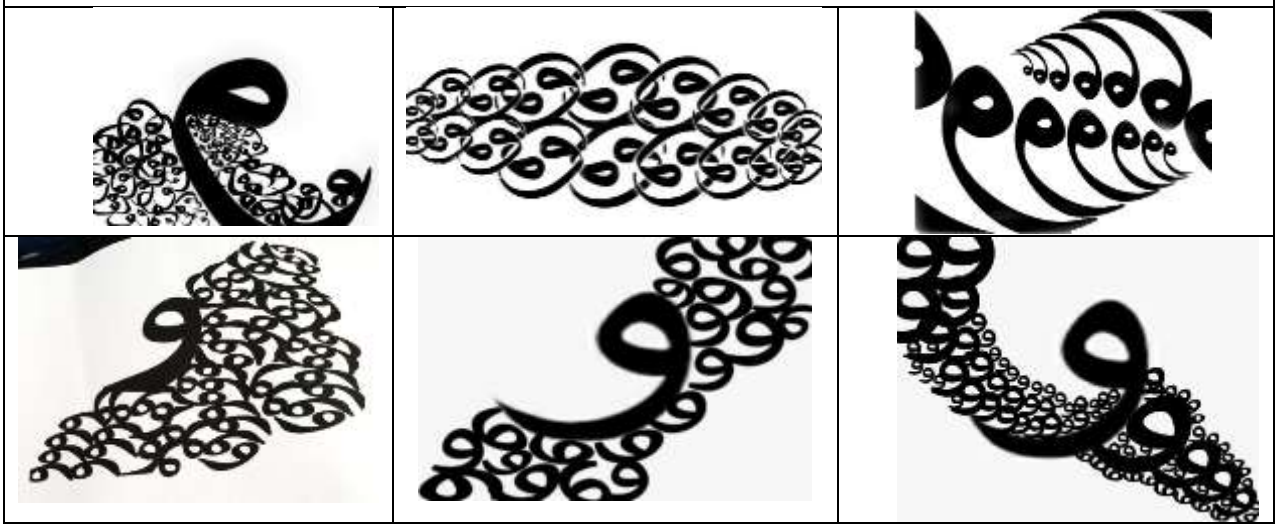

جدول رقم (٢)

يوضح بعض الصور لبعض التصميمات المنفذه يدويا تم تنفيذها فى التجربة العملية

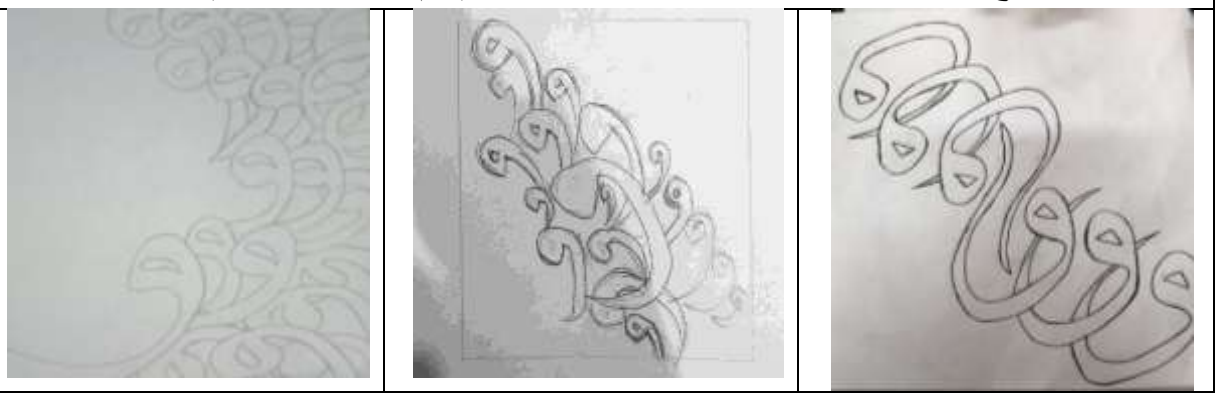

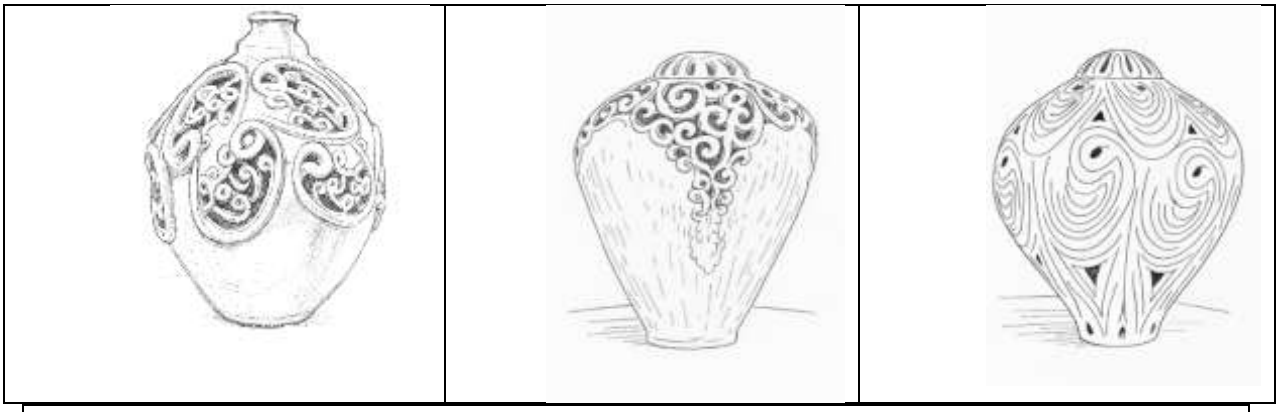

جدول رقم (٣) بعض صور الأعمال فى مرحلة التشكيل

ثانياً : مرحلة التشكيل :

وشملت مرحلة التشكيل ما يلي:

- **تقنية الشرائح :(Slab Construction)** لتكوين المسطحات التي يظهر عليها تكرار الواو بنسق زخرفي أو بنائي.
- **الحفر الغائر والبارز** :لإبراز تكرار الحرف على السطح الطيني بطريقة ملمسية تجسّد الإيقاع البصري.
- **التشكيل النحتي المجسم :(Handbuilding – Sculpting)** لاستخدام الحرف كوحدة بناء نحتية داخل التكوين، سواء كوحدة مكررة أو كنقطة توازن هيكلي.
- **تفريغ أجزاء من الكتلة :(Piercing)** بهدف توظيف "فتحات البياض" الناتجة عن الواو كعناصر فراغية ضمن التكوين.

ثالثًا :مرحلة الحريق والمعالجة اللونية

تم تنفيذ المعالجة الحرارية للأعمال الفنية على مرحلتين، مع استخدام تقنيات **الاختزال**، بهدف تحقيق نتائج بصرية وتجريبية تُثري تكوينات حرف الواو وتمنحها عمقًا لونيًا وماديًا:

١- الحريق الأول:(Bisque Firing)

تم عند درجة حرارة تتراوح بين **950 – 900درجة مئوية**، بهدف طرد الرطوبة وتثبيت الشكل، وتجهيز القطع لمرحلة التلوين دون التأثير على تماسك الكتلة.

٢- المعالجة اللونية قبل الحريق الثاني:

شملت المعالجة استخدام عدة مداخل تقنية، منها:

- أكاسيد معدنية مثل أكسيد النحاس وأكسيد الحديد لإبراز البنية الغائرة والبارزة داخل انحناءات حرف الواو.
- محاليل أملاح معدنية (مثل كلوريد الحديد) لتوليد تفاعلات كيميائية سطحية تؤدي إلى بقع لونية اختزالية ذات طابع معدني.
- إدماج برادة النحاس في تجاويف التكوين، لإنتاج مناطق لونية منصهرة تظهر بتأثيرات عشوائية مدروسة.

٣- الحريق الثاني (تقنية الاختزال):

تم الحريق النهائي في فرن كهربائي مهيأ للاختزال، على درجات حرارة تراوحت بين **1000و١٠٥٠ درجة مئوية**، مع تقليل نسبة الأكسجين داخل الفرن بشكل متدرج مع استخدام عنصر الألفونية والسكر فى تنفيذ عملية الاختزال عم درجات حرارة ٧٥٠ الى ٦٠٠ على ثلاث مرحل .

- تم عمل قاعدة طلاء زجاجى من خلال إضافة ٥٠ جرام طلاء زجاجي شفاف حريق ١٠٥٠ درجة + ٥٠ جرام طلاء حريق ٩٥٠ درجة + ٧ جرام كربونات بيزموت + ٠,٥ جم نترات فضة.
- وذلك للحصول على اللون الأزرق
- تم الحصول على اللون الذهبي: نفس التركيبة مع ١ جم كربونات بيزموت + ٤ جم نترات فضة.

تم الحصول على اللون الأحمر: نفس الأساس الزجاجي + ٠,٥ جم كربونات بيزموت + ٣ جم أكسيد نحاس

أدت تقنية الاختزال إلى:

- تفاعل الأكاسيد مع مكونات الطينة ، مما نتج عنه تأثيرات معدنية ولونية غير متوقعة.
- ظهور تدرجات لونية تتراوح بين الأحمر النحاسي والأخضر الزيتوني والأسود الرمادي، خاصةً في مناطق تكرار الحرف وتداخله، وهو ما عزز من الطابع الحركي والتجريدي للتكوين.
- إبراز المناطق المجوفة والتكوينات التفريغية كمساحات حيوية تتغير حسب زاوية الضوء، مما يعمّق البعد الفراغي للعمل.

محاور البحث :

يسعى هذا البحث إلى دراسة جماليات تكرار الحرف العربي، وتحديدًا حرف (الواو)، ضمن معالجة خزفية ترتكز على قيم النحت والتكوين، وتحليل الأعمال المنجزة وفق أربعة محاور تقنية هي: الحفر الغائر والبارز، التفريغ، النحت المجسم، والتأثيرات اللونية.

المحور الأول: الحفر الغائر والبارز على المسطح الخزفي

يتناول هذا المحور الأعمال التي اعتمدت على الخطوط الغائرة والبارزة لتجسيد تكرار حرف الواو، وتوليد حركة سطحية من خلال التلاعب بالتضاد بين العمق والبروز – الأعمال من (١ إلى ٧)

- الأهداف:

- إبراز ديناميكية الحرف من خلال التشكيل داخل الطينة.
- دراسة العلاقة بين التكرار والانغماس في السطح دون اختراقه.

-المحور الثاني: إستخدام تقنية التفريغ الخزفي وتكوين الفتحات البصرية

يضم هذا المحور الأعمال التي استخدمت تفريغ الحرف بالكامل أو جزئيًا من جسم الكتلة الخزفية، لإنتاج فتحات وظيفية وبصرية تشارك في بنية العمل– الأعمال من (٨ إلى ١١).

- الأهداف:

- تحويل الحرف إلى عنصر فراغي ضمن الكتلة.

- خلق شبكة تداخلات بين الشكل الداخلي والخارجي.

- **المحور الثالث: التكوين المجسم والنحتي بالحرف**

يركز هذا المحور على الأعمال التي تعاملت مع الحرف بوصفه عنصرًا نحتيًا قائمًا بذاته، يحمل بنية مستقلة، ويشارك في تشكيل الكتلة الكاملة أو يحملها. الأعمال من (١٢ إلى ١٥)

- الأهداف:

- دفع الحرف إلى خارج السطح نحو الفراغ.
- معالجته كعنصر معماري ناتج عن التراكم والنمو.

- **المحور الرابع: تقنيات الاختزال و التأثيرات اللونية**

يُعالج هذا المحور الأعمال التي تم فيها التركيز على التفاعلات اللونية الناشئة عن الحريق والاختزال، ودمج الخامات داخل الكتلة أو على سطحها الأعمال (من ١٦ إلى ٢١)

- الأهداف:

- دراسة أثر التقنية في تحويل الحرف بصريًا.
- إبراز الطابع العشوائي التجريبي للون المرتبط بتكرار الحرف.

- **تحليل الأعمال :**
- **المحور الأول: الحفر الغائر والنحت البارز على المسطح الخزفي الأعمال (من ١ إلى ٧)**

العمل رقم (١)

الأبعاد : ٤٥ سم طول × ٣٧ سم عرض

الخامة المستخدمة: طينة أسواني – طينة بول كلي – طلاء زجاجي شفاف – كلوريد حديد سائل

التقنيات: نحت بارز – حفر غائر–

تشكيل بالشريحة

درجة الحريق1000° م، مع تطبيق كلوريد الحديد عند ٧٥٠°م

التحليل الفني :

يتكوّن العمل من مسطحين خزفيين مستطيلان الشكل، تتكرّر فيهما هيئة حرف "الواو" بشكل متراكب ومتنامٍ بشكل متماثل مع التضاد فى شكل الحرف جهة اليمن والعكس فى فى شكل الحرف جهة الشمال ، ما يمنح التكوين طابعًا عضويًا يشبه التكوينات النباتية أو العنقودية. تنمو هذه التكرارات الحروفية من الزاوية السفلية اليمنى في حركة تصاعدية نحو الزاوية العليا، مما يخلق إيقاعًا بصريًا متوازنًا ينبض بالحيوية .

تفصيلة (أ) تأثير كلوريد الحديد على مسطح الطينة الأسوانى

الحروف نُفذت بتقنية الحفر البارز، وأُدمجت داخل السطح بطريقة تبرز العلاقة بين الكتلة والفراغ. أما الخلفية، فقد عولجت بخطوط مائلة متقاطعة، أضافت تنوعًا بصريًا وحيوية إيقاعية. وقد استُخدم كلوريد الحديد السائل بتقنية الرش عند درجة حرارة ٧٥٠°م، مما نتج عنه تأثيرات لونية مختلفة حسب نوع الطينة المستخدمة فى تشكيل المسطح تفصيلة (أ) طينة أسوانى ، تفصيلة (ب) طينة بول كلى حيث تتراوح بين درجات البني، والأسود، والذهبي، تُحاكي مظهر الصدأ وتضفي طابعًا أثريًا على السطح الخارجي.

المنطقة الوسطى من المسطحين تبدو أكثر نعومة من حيث الملمس، ما يعزز مركزية التكوين ويدعم إبراز الحرف في هذا الموضع. تتسم المعالجة السطحية بالتنوع، حيث تتجاور المساحات المصقولة والخشنة، في انسجام بصري يعكس حسًا جماليًا عاليًا.

تفصيلة (ب) تأثير كلوريد الحديد على مسطح طينة البول كلى

يتميّز العمل بتوازن تكويني بين العنصر الحروفي والخلفية، حيث لم يُستخدم الحرف كعنصر زخرفي فقط، بل كوحدة بنائية تُسهم في صياغة نسيج بصري متكامل. ويُجسد هذا التكوين البُعد التركيبي والنحتي لحرف "الواو"، من خلال تشابك الحروف وتكرارها ضمن نسق عضوي مترابط يشكّل وحدة زخرفية نابضة بالحياة.

الرؤية الجمالية والتعبيرية:

يعكس هذا العمل إمكانية تحويل الحرف العربي من مجرد رمز لغوي إلى عنصر بصري حي قادر على التفاعل مع سطح الطينة، والتكامل معه ضمن بنية تشكيلية عضوية. فالحرف هنا لا يظهر كعلامة ثابتة، بل كعنصر متحرك ومتطور، يعبّر عن الإيقاع والنمو، ويجسّد مفهوم الحرف ككائن حي يتنفس ويتحوّل داخل السياق الفني المعاصر.

العمل رقم(٢)

الأبعاد: ٣٥ سم طول × ٢٥ سم عرض

الخامة المستخدمة: طينة بول كلي – طلاء زجاجي شفاف – صبغة زرقاء

التقنيات: نحت بارز – تشكيل بالشريحة

درجة الحريق1000° م، مع تطبيق كلوريد الحديد عند ٧٥٠°م

التحليل الفني :

العمل عبارة عن مسطحًا خزفيًا مستطيل الشكل يتضمن تكوينًا بصريًا مركبًا يمزج بين حرف "الواو" كعنصر منفرد واضح في أسفل التكوين، وتكرارات زخرفية متمركزة في الزاوية العليا. تم تنفيذ الحروف باستخدام تقنية النحت البارز، حيث تشكّل الحروف شبكة زخرفية متداخلة تمنح العمل بعدًا بصريًا مركبًا، وتُظهر حسًا زخرفيًا واعيًا بالبنية الحروفية .

توزّعت تكرارات الحرف في الأعلى ضمن مسار منحني يبدأ من حرف "الواو" الأساسي في الأسفل، ويتصاعد في حركته ليشكل تكوينًا دائريًا ديناميكيًا. تبرز هذه التكرارات الصغيرة وكأنها تدور في مدارات، تُحاكي رمزيًا العلاقة بين الأم وأبنائها؛ إذ يتوسط الحرف الكبير التكوين مثل أم تنظر إلى أبنائها المنتشرين في الأعلى ضمن حركة مستمرة، وهو تصور بصري يمنح الحرف أبعادًا وجدانية وإنسانية.

المعالجة السطحية تميزت بتباين واضح بين أعلى وأسفل التكوين؛ إذ طغى التعقيد الزخرفي في الأعلى مع ظهور تدرجات لونية ناعمة زرقاء داخل تجاويف الحروف، بينما اتّسمت المساحة السفلية بسطح أكثر بساطة وهدوءًا لونيًا يميل إلى الدرجات الترابية. وقد أضفت البقع الزجاجية الزرقاء في الفراغات بين التكرارات عمقًا بصريًا،

كما تنوعت الملامس بين الخشن والناعم، بشكل موزّع على جانبي اللوحة، ليُعبّر عن حالة تقابلية تُحاكي تقلبات الحياة بين الصعوبة واليسر. أما التفاوت في الأسطح بين اللمّاع والمطفي، فقد جاء نتيجة توظيف الطلاء الزجاجي والصبغات، مما يعكس وعيًا بصريًا لإبراز القيمة التشكيلية لحرف الواو.

الرؤية الجمالية والتعبيرية:

يجسّد هذا العمل توجهًا فنيًا معاصرًا في توظيف الحرف العربي بوصفه وسيطًا تعبيريًا بصريًا، يتجاوز البعد الزخرفي التقليدي ليحمل دلالات رمزية وإنسانية. فحرف "الواو" في هذا التكوين لا يظهر كعنصر ساكن، بل كمحور بصري يدور حوله التكوين، وينبثق منه سرد بصري يشير إلى مشاعر التواصل والعطاء والارتباط بين الأصل والفروع، كما في العلاقة الرمزية بين الأم وأبنائها.

العمل رقم (٣)

الأبعاد 40 :سم طول × ٣٠ سم عرض

الخامة المستخدمة :طينة أسواني – كلوريد حديد سائل

التقنيات: نحت بارز – حفر غائر – تشكيل بالشريحة

درجة الحريق1000° م، مع تطبيق كلوريد الحديد عند ٧٥٠°م

التحليل الفني:

العمل عبارة عن مسطحًا خزفيًا مستطيل الشكل بطابع عضوي، يتميز سطحه بزخارف متداخلة لتكوينات حرف "الواو"، بتدرّج في الكثافة من القاعدة نحو الأعلى. تتباين اتجاهات الحروف بشكل مدروس، مما يخلق حركة صاعدة تنقل العين بانسيابية ضمن تكوين ديناميكي نابض بالإيقاع.

استخدمت الباحثة تقنيتا الحفر الغائر والنحت البارز لإبراز الحرف داخل التكوين، مع توظيف كلوريد الحديد السائل بطريقة الرش، مما نتج عنه ملمس متباين؛ خشن في الأجزاء العليا وأكثر نعومة في الأسفل. وقد ساهمت هذه المعالجة في توليد درجات لونية متنوعة تراوحت بين البني الداكن والترابي، مما منح السطح عمقًا بصريًا غنيًا، وعزّز من وضوح الحروف وإحساس بروزها.

أدى التدرج في توزيع الحروف وتباين درجات اللون إلى تحقيق توازن بصري يوحي بالنمو والامتداد، بينما ساعد اختلاف الظلال على إبراز البُعد الثالث داخل سطح المسطح. ويُلاحظ أن الحرف لم يُستخدم بشكل زخرفي تقليدي، بل كعنصر تركيبي فاعل يُثري سطح العمل ويُسهم في بناء وحدته التعبيرية.

الرؤية الجمالية والتعبيرية:

يعكس العمل رؤية بصرية لحرف "الواو" كعنصر حركي قادر على التعبير والتكوين، حيث يتحوّل من رمز ساكن إلى بنية حية متصاعدة .

العمل رقم (٤)

الأبعاد : ٤٠ سم طول × ٤٠ سم عرض

الخامة المستخدمة: طين أسوانى – طينة البول كلى + كلوريد حديد سائل

التقنيات: حفر غائر– تشكيل بالشريحة

درجة الحريق : 1000° م ، مع تطبيق كلوريد الحديد عند ٧٥٠°م

التحليل الفني:

يتكوّن هذا العمل من ثلاث مسطحات خزفية مربعة الشكل، تحمل نفس التصميم ولاكن بتأثيرات لونية مختلفة حيث تتميز بتكوين بصري عضوي يبدأ من مركز متموّج تنبعث منه أشكال حرف "الواو" بتدرجات نفذت بأسلوب الحفر الغائر. تتحرك الحروف بانسيابية على سطح الطينة، في مسار تصاعدي يحمل طابعًا تلقائيًا منضبطًا، يوازن بين العفوية والتنظيم البصري الدقيق، ويُضفي على السطح إحساسًا بالحركة والنمو.

اعتمدت المعالجة السطحية على رش كلوريد الحديد السائل، ما أفرز تنوعًا لونيًا ثريًا تراوح بين لون الطينة الطبيعي للطين الأسوانى شكل (رقم أ، ج) بعد الحريق ودرجات البني الداكن والأسود، وكذلك التأثيرات اللونية على سطح طينة البول كلى شكل رقم (ب) مما أضفى على التكوينات عمقًا بصريًا وتأثيرًا دراميًا واضحًا. هذا التفاعل اللوني المتدرج انسجم مع توزيع الحروف على السطح، وأكسب العمل طابعًا نابضًا بالحيوية.كما تتميّز السطوح المختلفة للقطع الثلاثة بتنوع ملمسي واضح، إذ تتجاور المناطق المصقولة مع أخرى خشنة، ما يوجّه عين المتلقي بين مراكز التركيز داخل التكوين. وتبرز الأحرف بدرجات متفاوتة من الظهور؛ فمنها ما يتداخل في بنية السطح بشكل خافت، ومنها ما يبرز تدريجيًا حتى نصل إلى الحرف الأكبر، الذي يبدو وكأنه أصل تكويني للحروف الصغيرة المنتشرة حوله.كما أن الفراغ الناتج عن إزاحة جزء من المسطح لإظهار شكل الحرف الأكبر ومدى بروزة عن باقى الأحرف المتراصه خلفة مما أدى إلى إضافة بعد جماليا أخر للعمل كما التسلسل في بروز الحروف يعزّز من ترابط التكوين ويضفي عليه بعدًا تركيبيًا غنيًا.

الرؤية الجمالية والتعبيرية:

يُقدّم هذا العمل تصورًا بصريًا للحرف العربي كعنصر حيّ، قادر على التحول والتكاثر ضمن نسق عضوي متدفق. ومن خلال توظيف اللون، والخامة، والتدرج الملمسي والبنائي، يتحوّل الحرف إلى كيان تعبيري نابض بالحياة، يعكس في تطوره البصري حركة داخلية تعكس فلسفة الامتداد والنمو في التكوين الفني.

العمل رقم (٥)

الأبعاد : ٥٠ سم طول × ٤٠ سم عرض

الخامة المستخدمة : طين بول كلى + طلاء زجاجى شفاف + أكسيد كوبالت

التقنيات: نحت بارز – حفر غائر – تشكيل بالشريحة

درجة الحريق ١٠٥٠م، مع تطبيق كلوريد الحديد عند ٧٥٠°م

التحليل الفني:

العمل عبارة عن مسطح خزفي مستطيل يمثل شكلًا بصريًا تتجلّى فيه هيئة حرف "الواو" بحركة متموجة تشبه انسياب السائل أو حركة الكائنات الزاحفة ، مما يمنح التكوين طاقة إيقاعية حيوية. يوحي العمل بأنه قطعة صخرية قديمة حُفرت عليها الرموز، مما يضفي عليه طابعًا أثريًا يحمل مسحة من الغموض والقدَم .

نُفذ تكرار الحرف بأسلوب عضوي متكامل داخل سطح الطينة ، دون حدود فاصلة واضحة بينه وبين بقية التكوين، مما يعزز من اندماجه البصري. الحرف ليس متكرر بصورة نمطية، بل يظهر التكوين أشكالًا متباينة تتمايل داخل السطح، فتبدو ككائنات حية تنبض بالحركة والتعبير.

أُضيف إلى الطلاء الزجاجي الشفاف نسبة ٥% من أكسيد الكوبالت، ما أدى إلى ظهور درجات لامعة في بعض المناطق، تُحدث تباينًا لونيًا غنيًا داخل التكوين، وتُضيف بعدًا بصريًا متجدّدًا عند تفاعل الضوء مع السطح.

أما من حيث الملمس، فيتباين بين خشونة الخلفية ونعومة نسبية في مناطق الحروف، ما يعزّز الشعور بالتباين الحسي، ويوجّه العين إلى مفاصل الحركة داخل التصميم. وقد ساعد ذلك على إبراز تفاعل الحرف مع الكتلة، وإضفاء بُعد درامي يعمّق من الرسالة التعبيرية للعمل.

الرؤية الجمالية والتعبيرية:

يتحوّل حرف "الواو" في هذا العمل إلى رمز تعبيري ينبض بالتدفق والامتداد، يشبه طاقة حركية تتوالى عبر الزمن. اللون الداكن واللمعان المعدني يوحيان بالعراقة، بينما اختلاف أحجام الحروف وتشابكها يمنح التكوين كثافة رمزية تفتح مجالًا للتأويل: كالنمو، والتكرار، واستمرارية الحياة ضمن حركة دائرية لا نهائية.

العمل رقم (٦)

الأبعاد : ٣٠ سم طول × ٤٠ سم عرض

الخامة المستخدمة : طين أسوانى +كلوريد حديد سائل

التقنيات : حفر غائر – تشكيل بالشريحة

درجة الحريق ١٠٥٠م ، مع تطبيق كلوريد الحديد عند ٧٥٠°م

التحليل الفني :

العمل عبارة عن مسطح خزفى يبدو كأنه قطعة أثرية أو جدارية من زمن بعيد كُشف عنها حديثًا.، قد تآكلت أطرافها وتغيرت ألوانها بفعل عوامل الطبيعة والقدم.

الحرف "واو" هنا يندمج داخل النسيج الطيني بشكل عضوي وغائر جزئيًا، فتظهر الحروف وكأنها بصمات متلاشية أو نقوش محفورة بفعل الزمن. كملامح الجداريات القديمة حيث يبدو وكأنه قطعة أثرية فقدت جزءًا من أطرافها بفعل الزمن، وتغيرت ألوانها بتأثير العوامل البيئية. تتوسط السطح مجموعة من حروف "الواو" المحفورة بطريقة غائرة، وقد توزعت بشكل عضوي عفوي يوحي بالحركة والانبعاث، ضمن شبكة متداخلة تحاكي الزخرفة الطبيعية في انتشارها. كما يعكس التكوين طابعًا أثريًا واضحًا، وكأنه جزء من جدار منسي اكتُشف بين الأطلال، وهو ما يمنح العمل بعدًا تاريخيًا وشعوريًا. وقد استُخدم كلوريد الحديد السائل بطريقة تجمع بين الرش والمسح، ما أنتج سطحًا غير لامع يحمل ملمسًا متآكلًا يوحي بالزمن والتقادم.

كما تتنوّع الألوان في الخلفية وتجويف الحروف بين درجات البني المحروق، والأصفر العتيق، وتدرجات خفيفة من الأخضر الباهت، مما يضفي على التكوين عمقًا بصريًا وماديًا يُعزّز من الإحساس الأثري. كما أن الحواف غير المنتظمة والمتهالكة عمدًا تُسهم في ترسيخ هذا الإيحاء، وتمنح العمل واقعية زمنية محسوسة.

فى هذ العمل يعتبر الحرف العربي بوصفه أثرًا بصريًا ذا ذاكرة زمنية، لا مجرد عنصر زخرفي.

الرؤية الجمالية والتعبيرية:

يُعبّر العمل عن زوال الحضور وثبات الأثر، فالحروف تبدو كأنها آثار منقوشة على جدار تاريخي، وقد طمستها العوامل الطبيعية والزمن، وتُصبح "الواو" هنا ليست فقط حرفًا، بل علامة أو رمزًا غامضًا بقيَ من زمنٍ مجهول، تحمل دلالات روحية أو حضارية.

هذا الطرح يفتح المجال لتأويلات فلسفية حول العلاقة بين الحرف والذاكرة، الطين والزمن، الأثر والمعنى. تُثير في المتلقي إحساسًا بالحنين، والانتماء، والبحث عن الهوية.

العمل رقم (٧)

الأبعاد : ٤٥سم طول × ٣٠ سم عرض

الخامة المستخدمة : طين أسوانى+ طلاء زجاجى أبيض معتم +كلوريد حديد سائل

التقنيات : رليف بارز – تشكيل بالشريحة

درجة الحريق ١٠٥٠م ، مع تطبيق كلوريد الحديد عند ٧٥٠°م

التحليل الفني :

العمل عبارة عن مسطح خزفي مستطيل الشكل ذو حواف غير منتظمه يظهر عليه تكوينًا بصريًا من تكرارات حرف "الواو" بوصفه عنصرًا عضويًا بارزًا على سطح غير منتظم حيث تتوزع الحروف بانسيابية حرة فوق الخلفية، وتظهر وكأنها تنبع من السطح نفسه دون انفصال، مما يخلق وحدة بصرية متكاملة بين الشكل والخامة.

يتميّز التكوين بتعدد الطبقات اللونية الناتجة عن تفاعل الجليز الأبيض المعتم مع كلوريد الحديد السائل أثناء الحريق، حيث تتناثر على السطح درجات لونية مركبة تشمل الأبيض، والوردي، والمائل للأصفر، مع تلميحات من الأخضر الباهت. هذه الألوان تتداخل بطريقة عفوية

تعزز الطابع التعبيري للعمل، تمنح السطح مظهرًا حيًا كما نلاحظ أن الحروف المنفذة بتقنية الرليف البارز تأتي بأحجام متفاوتة واتجاهات مختلفة، ما يضفي على السطح حركة إيقاعية ناعمة دون افتعال. كما أن السطح غير المستوي والمائل قليلًا يُعزز الإحساس بالتحول المستمر، ويُشرك المتلقي في متابعة التفاصيل المتغيرة للقطعة من زوايا متعددة.

الملمس العام متنوع؛ فبينما تظهر مناطق الحروف أكثر بروزًا ونعومة، تتميز الخلفية بطبقة خشنة غير منتظمة، تُضفي إحساسًا بالقدم والطبيعة التلقائية للقطعة. هذا التفاوت في المعالجة السطحية يسهم في خلق توازن بصري جذاب، ويُبرز الحروف كعناصر حية داخل نسيج متغير.

الرؤية الجمالية والتعبيرية:

يجسّد هذا العمل حضور الحرف العربي كعنصر بصري نابض بالحياة، ينمو ويتحوّل داخل بيئة لونية وخامات متفاعلة. استخدام الجليز الأبيض المعتم مع تأثيرات كلوريد الحديد أضفى على العمل طابعًا بصريًا متقلبًا، يعكس فكرة التشكّل والتلاشي، ويمنح الحرف قيمة رمزية بوصفه كيانًا بصريًا متجددًا يحمل في داخله أثر الزمن

- **المحور الثاني: إستخدام تقنية التفريغ وتكوين الفتحات البصرية الأعمال (من ٨ الى ١١)**

العمل رقم (٨)

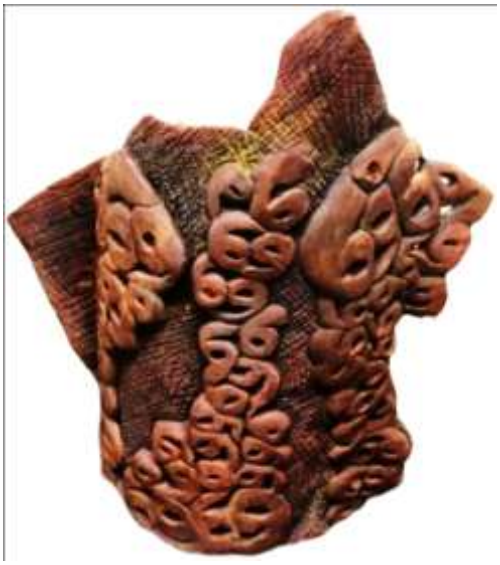

الأبعاد : ٥٠ سم طول × ٥٠ سم عرض

الخامة المستخدمة : طين أسواني – كلوريد حديد سائل

التقنيات: نحت بارز – تفريغ – تشكيل يدوي – بناء بالشرائح

درجة الحريق1000° م، مع تطبيق كلوريد الحديد عند ٧٥٠°م

التحليل الفني :

يتكوّن هذا العمل من مجسم خزفي يقف على قاعدة نصف أسطوانية غير منتظمة الحواف، ويعتمد على حرف "الواو" كوحدة زخرفية وتكوينية في آن واحد. توزعت الحروف بأسلوب نحتي بارز على السطح المنحني، وكأنها تتحرك بتدفق عضوي مستمر يصنع إيقاعًا بصريًا نابضًا بالحياة. يعزز هذا التدفق الإحساس بالحركة الصاعدة، ويمنح التكوين ديناميكية ملحوظه للمتلقى .

كما تنوّعت المعالجات السطحية بين النحت البارز والتفريغ، ما أوجد تضادًا بصريًا بين المناطق الخشنة والناعمة. كما أُضيفت تأثيرات ملمسية تشبه النسيج دقيقة باستخدام أدوات معدنية وفرشاة خشنة، ساهمت في تعميق التكوين وتوفير طبقة بصرية غنية تُبرز الخلفية وتباعدها عن بروز الحرف.

ويظهر العمل بلون الطينة الطبيعي بعد الحريق حيث يميل إلى الحمرة الترابية، وقد تفاعل مع كلوريد الحديد السائل بطريقة أظهرت تدرجات لونية تراوحت بين البني المحروق، والأسود الخافت، ولمسات نحاسية في بعض التجاويف، مما أضفى على السطح ثراءً بصريًا يعزز من الإحساس بالقدم والارتباط بالمادة الأصلية.

التوازن بين الكتلة والفراغ، مع استغلال الانثناءات والطيّات في بنية المجسم، أتاح تكوينًا مركبًا يُظهر الحرف دون ازدحام، بل بتوزيع قوى يتفاعل مع السطح المنحني بطريقة مدروسة. لم تُستخدم طلاءات زجاجية لامعة، مما حافظ على الطابع الترابي الطبيعي للعمل وأكسبه طابعًا بدائيًا ينسجم مع فكرة الرمز والامتداد الزمني.

الرؤية الجمالية والتعبيرية:

يعكس هذا العمل فهماً ناضجاً لطبيعة الحرف العربي كعنصر تعبيري يتجاوز الزخرفة نحو البنية التكوينية. يتحوّل حرف "الواو" هنا إلى عنصر نابض، يتكامل مع الكتلة ويخلق تفاعلًا ديناميكيًا مع السطح. التفاعل بين لون الطينة الخام وكلوريد الحديد يُعزّز من الطابع الرمزي، داخل تركيب عضوي متعدد المستويات.

العمل رقم (٩)

الأبعاد : ٥٠ سم طول × ٥٠ سم عرض

الخامة المستخدمة : طين أسواني – كلوريد حديد سائل

التقنيات: نحت بارز –حفر غائر – تفريغ – تشكيل يدوي – بناء بالشرائح

درجة الحريق1000° م، مع تطبيق كلوريد الحديد عند ٧٥٠°م

التحليل الفني :

يتّخذ العمل شكلاً شبه أسطواني مائل، تتوسطه كتلة بارزة تمثل حرف الواو بخط منحني ناعم يخرج من الكتلة الطينية الثقيلة نحو مساحة مفرغة، حيث يتفتت السطح ويُفرغ ليُفسح المجال لتكوينات زخرفية نحتية تتوالد من الحرف نفسه، وكأن الحرف يولّد زخارفه من داخله.

العمل يقدّم ازدواجية لافتة بين الصلابة والانفراج، بين الامتلاء والتفريغ، وبين الكتلة والفراغ، ما يمنح الحرف حياة عضوية نابضة بالحركة، تم تنفيذ الحرف بتقنية النحت البارز فوق سطح الكتلة الطينية. الجزء المفرغ نُفّذ بتقنية التفريغ والنحت المشغول بدقة ليُشكل زخرفة نباتية متولدة من منحنيات حرف الواو كما نلاحظ تفاعلات كلوريد الحديد السائل بطريقة أظهرت تدرجات لونية تراوحت بين البني المحروق، والعسلى الفاتح ، والغامق في بعض التجاويف، مما أضفى على السطح ثراءً بصريًا يعزز من الإحساس بالقدم .

الرؤية الجمالية والتعبيرية:

يجسد هذا العمل الحرف كمصدر توليدي للطاقة البصرية، فحرف الواو هنا لا يُعرض كعنصر ثابت بل ككيان حي ينفتح على محيطه ويُنتج أشكالًا جديدة من داخله. الكتلة الحروفية تتحوّل إلى نبع زخرفي يتدفق عبر تجاويف الطين، كما أنه يوحي بانبعاث من الداخل، حيث تتحول الصيغة الخطية إلى تكوينات عضوية ثلاثية الأبعاد. إنه حرف لا يُقرأ فحسب، بل يُلمَس ويُستَشعر.

العمل رقم (١٠)

الأبعاد : ٦٠ سم طول × ٤٠ سم عرض (الشريحة)
٤٥ طول × ١٥ قطر (الإسطوانه)
الخامة المستخدمة : طين بول كلى – صبغة زرقاء وطلاء زجاجى شفاف معتم
التقنيات: نحت بارز – تفريغ – تشكيل يدوي – بناء بالشرائح
درجة الحريق ١٠٥٠ درجة م

التحليل الفني:

يتكوّن هذا العمل من قطعتين خزفيتين مترابطتين بصريًا، تجمعان بين التكوين المسطح والنحت المجسم، ويُستثمر فيهما الحرف "واو" كعنصر زخرفي وتكويني في آنٍ واحد:

القطعة الخلفية (المسطحة):

تحتوي على شبكة متداخلة من حروف الواو المحفورة غائرًا، تتوزع بانسيابية على سطح متموج، يعكس حركة عضوية ناعمة تُعزز من إحساس التكرار والتدفق الملحوظ كما تعمدت الباحثة في هذا العمل على استخدام اللون الأزرق بدرجاته مع مساحات لونية فاتحة تُبرز عمق الحفر، وتُظهر العلاقات بين الكتلة والخلفية. كما يُلاحظ خدوش وخطوط رفيعة على السطح تُضفي طابعًا خامًا وحيويًا على العمل.

القطعة الأمامية (الأسطوانية):

تُجسّد الحروف بشكل مُفرغ داخل أسطوانة ، مما يجعل الضوء يمر عبر الفتحات ويُكوّن ظلالًا تُكمل التكوين البصري.تشكّل هذه القطعة ترجمة مجسمة للحركة الدائرية للحرف، وتُعطي بُعدًا ثلاثي الأبعاد للمفهوم الزخرفي نفسه الموجود في الخلفية كما استخدمت الباحثة طينة البول كلى لما لها من لدونه عالية بشكل يُتيح الجمع بين الحفر البارز والغائر والتفريغ، مما أضفى تنوعًا في الملمس والكتلة كما أن لونها بعد الحريق يظهر اللون الأزرق المستخدم بوضوح حيث دراجاته تحمل إيحاءات بالهدوء والانسياب، بينما الملامس الخشنة تعطي تباينًا تعبيريًا ثريًا.
القطعتان تُظهران سيطرة تقنية على تشكيل الحرف، وقدرة على تنقيله بين المسطح والمجسم دون فقدان هويته البصرية.

الرؤية الجمالية والتعبيرية:

يمثل هذا العمل تجسيدًا لفكرة "التآلف البصري" بين الحرف والشكل، حيث تُقدَّم الحروف بوصفها وحدات زخرفية قادرة على تشكيل اكثر من شكل مثل : سطح زخرفي منحني، ومجسم أسطواني نافذ. الجمع بين القطعتين يوحي بحوار بين البعدَين، ويُمكن قراءته كاستكشاف لمرونة الحرف في الانتقال بين التكوينات، وكيفية تحوّله من عنصر مسطح إلى كيان مجسم دون أن يفقد خصائصه التكوينية.

العمل رقم (١١)

الأبعاد : ٤٠ سم طول × ٣٧ سم عرض

الخامة المستخدمة : طين أسواني – طلاء زجاجى شفاف + كلوريد حديد سائل

التقنيات: حفر غائر – تفريغ – تشكيل يدوي – بناء بالشرائح

درجة الحريق1000° م، مع تطبيق كلوريد الحديد عند ٧٥٠°م

التحليل الفني:

يتكوّن الشكل من سطح خزفي مائل ومقوّس بعض الشيء، يحتضن تكوينًا زخرفيًا داخليًا عبارة عن شبكة متداخلة من حروف الواو، نُفّذت باستخدام الحفر و التفريغ ، ما يخلق تباينًا بين الضوء والظل فى الداخل يُجسّد العمل حروف الواو ضمن تكوين زخرفي عضوي يشبه الأسلوب الباروكي في زخرفته، من حيث التموجات والانسيابية الغنية بالتفاصيل والفراغات و يبدو وكأن الحروف "تتماوج" وتتداخل في حوار بصري داخلي دون أن تنفصل عن الكتلة التي تحتضنها ونلاحظ تأثيرات كلوريد الحديد السائل بطريقة التنقيط والتلوين اليدوي غير المتساوي، ما يمنح السطح طابعًا عضويًا مما نتج عنه درجات لون الأرض، من البني المحروق والبرتقالي إلى الذهبي، مع لمحات معدنية خفيفة. المعالجة اللونية تُوحي بأثر زمني أو حفر قديم، كأن القطعة استُخرجت من طبقات أثرية. الملمس غير منتظم، وبه مناطق خشنة وأخرى ناعمة، ما يُعزز الإحساس بالتاريخ والعراقة.

الرؤية الجمالية والتعبيرية:

العمل يُعبّر عن تلاشي الحدود بين الحرف والشكل، بين الزخرفة والكتلة.الحرف "واو" هنا ليس وحدة هندسية متكررة، بل يتحوّل إلى عنصر زخرفي حي، ينبض بالحركة والفراغات تشبه جماليات المشربيات أو الزخارف الجبسية القديمة، لكنها هنا مصبوبة في قالب معاصر كما أن الفراغات داخل التكوين تُساهم في خلق تفاعل ضوئي بصري يغيّر من حضور العمل حسب زاوية الإضاءة، مما يجعله ديناميكيًا في الإدراك البصري.

- **المحور الثالث: التكوين المجسم والنحتي بالحرف الأعمال (من ١٢ إلى ١٥)**

العمل رقم (١٢)

الأبعاد : ٤٠ سم طول × ٣٠ سم عرض

الخامة المستخدمة : طين أسواني + كلوريد حديد سائل

التقنيات: حفر غائر – نحت بارز– تشكيل يدوي – بناء بالشرائح

درجة الحريق1000° م، مع تطبيق كلوريد الحديد عند ٧٥٠°م

التحليل الفني :

العمل عبارة عن مجسم عضوى شبه منتظم يُجسد تشكيلتين متقابلتين لحرف الواو، تبدوان كأنهما مرآتان لبعضهما البعض، في علاقة عضوية متداخلة تشبه ملامح وجهين متواجهين أو شكلًا جنينيًا مزدوجًا. تتسم الحروف بانسيابية حركية وتكرارات لولبية تعزز الإيقاع البصري وتُضفي على التكوين حيوية ودفئًا بصريًا.

السطح مصقولًا جزئيًا مع استخدام نحت غائر متدرج العمق، مما يمنح الخطوط المتداخلة بُعدًا بصريًا. اللون العام يتراوح بين درجات الطين المحروق والأصفر الترابي مع ومضات من البني الداكن، ما يعكس دفء الخامة الأصلية ويُعزز من أثرها التعبيري الطبيعي.

استخدمت الباحثة تقنية الحفر الغائر والنحت البارز بدقة لتحديد ملامح الحرف في منحنياته المتكررة مما أظهر تجسيم الحرف وتكراراته . مع إستخدام لكلوريد الحديد السائل و عدم إستخدام طلاء زجاجي نهائي، ما يترك سطح القطعة أكثر صراحة وتواصلاً مع الطبيعة الخام للمادة.

الرؤية التعبيرية والجمالية:

يعكس العمل ثنائية متجانسة تمثل التكرار والتناظر في حرف "الواو"، حيث تطرح الباحثة سؤالاً بصريًا حول مفهوم الوحدة والتعدد، الذات والآخر. التقابل بين الشكلين قد يوحي أيضًا بالتكامل أو الحوار أو حتى الانعكاس النفسي، خاصة مع نعومة المنحنيات وهدوء التكوين العام.

العمل رقم (١٣)

الأبعاد : ٤٠ سم طول × ٣٠ سم عرض

الخامة المستخدمة : طين بول كلى + كلوريد حديد سائل+ صبغة خضراء + برادة نحاس خشنه

التقنيات: حفر غائر – نحت بارز– تشكيل يدوي – بناء بالشرائح

درجة الحريق1000° م، مع تطبيق كلوريد الحديد عند ٧٥٠°م

التحليل الفني :

العمل عبارة عن مجسم خزفى مقعر ذو حواف منتظمه ، حيث يتجسد حرف الواو في تكوين خزفي تجريدي تعبيري يُشبه رأس كائن خيالي أو كائن بحري، يتميز بوجود عين واضحة وبروزات وانحناءات حادة تُحيل إلى زعانف أو أشواك.

ونلاحظ أن السطح تم تشكيله بأسلوب النحت البارز، مع تفاصيل دقيقة تظهر تراكب الحروف وتداخلها وكأنها بنية عظمية أو عضلية داخل جسد هذا الكائن، ما يضفي عليه طابعًا شبه حيّ. الخطوط المنحنية والمتكررة لحرف الواو تُشكل هيكلًا زخرفيًا داخليًا ، ينبض بالحركة ويمنح العمل بعدًا دراميًا.

وقد اعتمدت الباحثة على التلوين بالصبغات الخضراء و كلوريد الحديد السائل لإنتاج تأثيرات لونية عضوية تجمع بين الأصفر الغامق، البني، والأخضر، ما يوحي بمادة قديمة أو كائن مكتشف من عمق التاريخ أو الأعماق كما يظهر الملمس الخارجي غير لامع وخشن نسبيًا نتيجة توزيع برادة النحاس الخشنه على السطح الخارجى للشكل ليعزز الجانب الرمزي من العمل.

الرؤية التعبيرية والجمالية:

يقدّم هذا العمل رؤية جديدة لحرف الواو، لا بوصفه مجرد شكل بصري، بل بوصفه رمزًا متحوّلاً يمكن أن يتقمص هيئة كائن حي. هذا التحوّل يفتح آفاقًا للمتلقي في قراءة العمل، سواء بوصفه توليفة زخرفية أو بوصفه مخلوقًا خرافيًا يحمل في داخله بنية حروفية.

وترى الباحثة أن هذا العمل محاولة لبعث الحرف العربي في سياق كوني أوسع، حيث يصبح الحرف عنصرًا من عناصر الحياة أو الطبيعة المتخيلة، لا رمزًا لغويًا فقط.

العمل رقم (١٤)

الأبعاد : ٢٠ سم إرتفاع × ٣٠ سم عرض

الخامة المستخدمة : طين بول كلى + ٥٠ جرام طلاء زجاجي شفاف حريق ١٠٥٠ درجة + ٥٠ جرام طلاء حريق ٩٥٠ درجة + ٧ جرام كربونات بيزموت + ٠,٥ جم نترات فضة.

وذلك للحصول على اللون الأزرق

التقنيات: نحت خزفى – تشكيل مجسم بالشريحة

درجة الحريق ١٠٥٠م، مع تطبيق تقنية الإختزال عند ٧٥٠م°

التحليل الفني :

العمل عبارة عن شكل مجسم لحرف الواو فى هيئة متقابلة مع مجموعة من التكوينات الخزفية المنفصلة والمتناثرة التي لحرف الواو بأحجام مختلفة و بأسلوب تجريدي حر. تأخذ الحروف أشكالًا شبه دائرية ومفتوحة، تتفاوت في الحجم والاتجاه، وكأنها تنبثق من نقطة مركزية ثم تتوزع في الفضاء بتلقائية منظمه ، مما يخلق حركة لولبية ديناميكية.

السطح الخارجي للقطع نتيجة التأثيرات اللونية لتقنية الاختزال ، مما يعطي التأثير اللامع والمتقزح الذي يظهر على الأسطح، خاصة مع درجات الأصفر الباهت، الأزرق، والبنفسجي الفاتح.

استخدمت الباحثة تشكيلًا نحتياً منفصلاً لعناصر الحرف، ما يدل على توجه تجريبي في كسر النمط المسطح للحرف العربي.الطلاء الزجاجي المستخدم يمنح السطح حيوية لونية وتباينًا مع الحركات الخطية السلسة حيث يظهر تباين بين ملمس السطح اللامع وشكل الحروف العضوي، مما يعزز البعد التعبيري.

الرؤية التعبيرية والجمالية:

يعكس العمل حالة من "توالد الشكل" و"انتشار الفكرة"، وكأن الحرف يتحول إلى كائنات حية تتكاثر أو تنمو في بيئة خاصة بها. عدم انتظام التكوين يُحيل إلى لحظة انفجار أو بداية تشكّل، وكأن الواو هنا لم تعد مجرد حرف، بل أصبحت رمزًا للحركة والانبعاث.

العمل يدعو المشاهد إلى تتبع العلاقات بين الأشكال المختلفة وفهمها كمجموعة متكاملة لا كأجزاء منفصلة، في تجربة بصرية تتجاوز المفهوم التقليدي للحرف وتقترب من النحت التركيبي (Installation).

العمل رقم (١٥)

الأبعاد : ٥٠ سم إرتفاع × ٤٥ سم عرض

الخامة المستخدمة : طين بول كلى – طين أسوانى

- **اللون الأزرق : ٥٠ جرام طلاء زجاجي شفاف حريق ١٠٥٠ درجة + ٥٠ جرام طلاء حريق ٩٥٠ درجة + ٧ جرام كربونات بيزموت + ٠,٥ جم نترات فضة**
- **اللون الذهبي :نفس التركيبة مع ١ جم كربونات بيزموت + ٤ جم نترات فضة.**
- **اللون الأحمر: نفس الأساس الزجاجي + ٠,٥ جم كربونات بيزموت + ٣ جم أكسيد نحاس**

التقنيات: نحت خزفى – تشكيل مجسم بالشريحة

درجة الحريق ١٠٥٠م، مع تطبيق تقنية الإختزال عند ٧٥٠°م

التحليل الفني:

يتكوّن هذا العمل من عنصرين بصريين متكاملين:

١. الكتلة المركزية المجردة لحرف الواو ، ٢. مجموعة من وحدات حرف الواو المحيطة بها

حيث يُشكّل الحرف "واو" في هذا العمل محورًا بصريًا وتجريديًا، حيث يتحوّل من حرف صريح إلى شكل عضوي مُجرّد يحتفظ بروحه البصرية المنحنية.

الكتلة المركزية:

تحمل هيئة منحنية ديناميكية تُشبه الدوامة أو الحلزون، تُشير إلى طاقة دافعة في الداخل، وتُجسّد الحرف "واو" في أقصى درجات تجريده.

سطوحها تعكس تدرجات لونية من لمحات من الاحر النحاسى والذهبى والأزرق والفضي، حيث تم معالجة السطح باستخدام تقنية الاختزال ، ما يضفي عليها ملمسًا بصريًا غنيًا ومعاصرًا.

الوحدات المحيطة:

تُظهر الحرف "واو" بشكل أكثر مباشرة، باستخدام التشكيل النحتي. تتنوع في وضعياتها وألوانها، وكأنها تدور حول المركز أو تصدر عنه، ما يُعزز من الشعور بالحركة والنبض البصري حول الكتلة.

الرؤية الجمالية والتعبيرية:

هذا العمل يمثل مرحلة نضج في المعالجة النحتية للحرف، إذ لم يعد الحرف "واو" فقط وحدة تزيينية متكررة، بل أصبح جوهرًا شكليًا يُستخلص منه الشكل ويُعاد تشكيله.

يدور الخطاب البصري هنا حول تحوّل الرمز إلى شكل، والمعنى إلى كتلة، ويُمكن قراءة الكتلة المركزية كتمثيل رمزي "لجوهر الحرف" أو نواته الأصلية، بينما تحيط بها حروف أقل تجريدًا، وكأنها تدور حوله في مداره الخاص .

- **المحور الرابع: تقنيات الاختزال و التأثيرات اللونية الأعمال من (١٨ إلى ٢١)**

العمل رقم (١٨)

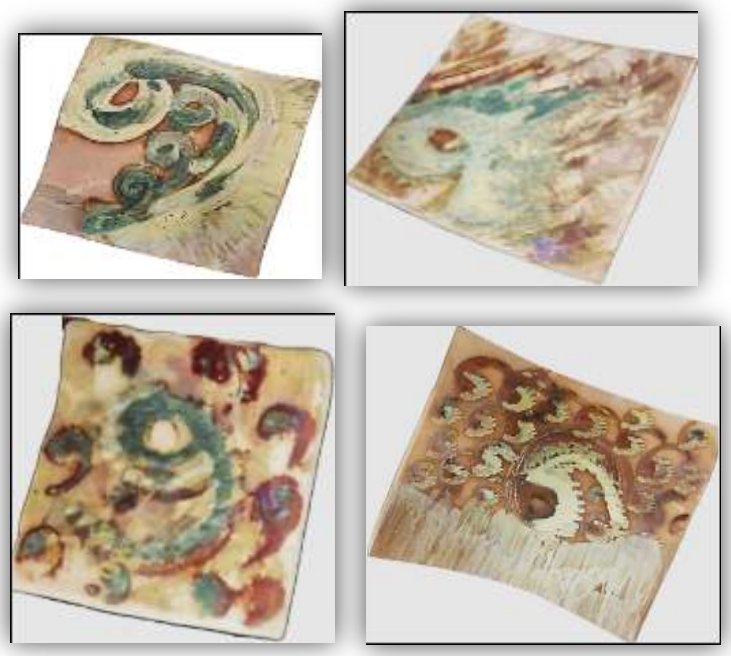

الأبعاد : ١٧ سم إرتفاع × ١٧ سم عرض

الخامة المستخدمة : طين بول كلى – طين أسوانى

- **اللون الأزرق : ٥٠ جرام طلاء زجاجي شفاف حريق ١٠٥٠ درجة + ٥٠ جرام طلاء حريق ٩٥٠ درجة + ٧ جرام كربونات بيزموت + ٠,٥ جم نترات فضة**
- **اللون الذهبي :نفس التركيبة مع ١ جم كربونات بيزموت + ٤ جم نترات فضة.**
- **اللون الأحمر: نفس الأساس الزجاجي + ٠,٥ جم كربونات بيزموت + ٣ جم أكسيد نحاس**

التقنيات: نحت خزفى – تشكيل مجسم بالشريحة درجة الحريق ١٠٥٠م، مع تطبيق تقنية الإختزال عند ٧٥٠°م

التحليل الفني :

العمل عبارة عن مجموعة من البلاطات الخزفية المسطحة والمموجة تُجسد الحرف "واو" بعدة تكرارات بأسلوب الرسم التجريدي حيث تتوزع الحروف بشكل منحني متتابع داخل مسار مختلفة ، ليعكس حركة مستمرة وتدفقًا بصريًا ناعمًا، وكأنها دوامات أو موجات متكررة.تم تنفيذ العمل باستخدام تقنية الرسم فوق السطح الطيني قبل الحرق في أجواء مختزلة، ما أدى إلى تفاعل كيميائي خاص أفرز تدرجات لونية خضراء مزرقة وأخرى ذهبية ولمحات من درجات الاحمر النحاسى والبنفسجى حيث يلاحظ الأثر اللوني نتيجة تفاعل تطبيق الطلاءات مع الطينة من خلال تطبيق الطلاءات بواسطة فرشاة حرة اليد، مما يعزز الطابع التجريدي والعفوي كما يوجد هناك توجيه بصري للتمشيح الحاد للفرشاة ، مما يضفي إيقاعًا سريعًا وحادًا، ويمنح السطح طابعًا دراميًا. كما يلعب الفراغ على سطح البلاطات دورا هام فى توجيه النظر إلى حركة الحروف ، بينما بقي جزء من السطح دون معالجة، مما يخلق توازنًا بين الامتلاء والفراغ.

الرؤية الجمالية والتعبيرية:

هذه المجموعة تصور الحرف "واو" كرمز ديناميكي متكرر، فيتحول من كونه مجرد عنصر كتابي إلى شكل بصري متحرك يشبه التيارات أو النبضات.ويعتبر الرسم على المسطح بالخامات المختزلة من التقنيات التى تمنح الحروف حيوية خاصة، وكأنها تنبض بالحياة أو تذوب داخل سطحها.كما أن طبيعة التقنية نفسها تجعل العمل يبدو غير نهائي أو "مفتوح النهاية"، مما يعزز من شعور التجريب الحر والتعبير التلقائي.

العمل رقم (١٩)

الأبعاد : ٥٠ سم إرتفاع × ٣٥ سم قطر

الخامة المستخدمة : طين أسوانى

- **اللون الأزرق : ٥٠ جرام طلاء زجاجي شفاف حريق ١٠٥٠ درجة + ٥٠ جرام طلاء حريق ٩٥٠ درجة + ٧ جرام كربونات بيزموت + ٠,٥ جم نترات فضة**
- **اللون الذهبي :نفس التركيبة مع ١ جم كربونات بيزموت + ٤ جم نترات فضة.**
- **اللون الأحمر: نفس الأساس الزجاجي + ٠,٥ جم كربونات بيزموت + ٣ جم أكسيد نحاس درجة الحريق١٠٥٠م، مع تطبيق تقنية الإختزال عند ٧٥٠°م**

التقنيات: تشكيل على الدولاب – الكهربى تفريغ – نحت بارز – معالجة لونية باختزال

التحليل الفني:

يقدّم هذا العمل تكوينًا خزفيًا مجسمًا يأخذ شكلًا بيضاويًا عضويًا أقرب إلى الكرة، وقد تم تشكيله على الدولاب الكهربائي، مع تنفيذ مناطق مفرغة تنساب عبرها تكرارات حرف "الواو" بأسلوب زخرفي متشابك. تم دمج الحروف داخل تجاويف النحت والتفريغ بطريقة تراكمية، ما يمنح السطح كثافة بصرية ويخلق إيقاعًا دائريًا مستمرًا حول كامل محيط المجسم حيث يساهم هذا التكرار المنظم للحرف في توليد حركة بصرية ديناميكية، ترتبط بانحناءات الشكل الخارجي، وتدعو المتلقي إلى الدوران حول العمل لاستكشاف تتابع الحروف من كل زاوية.

و تُظهر المعالجة اللونية تدرجات غنية ناتجة عن التفاعل الكيميائي بين الأكاسيد والمعادن المضافة تحت تأثير حرارة الاختزال. اللون الأزرق المعدني ظهر بنتيجة تفاعل نترات الفضة مع كربونات البيزموت داخل بيئة منخفضة الأكسجين، محدثًا تدرجات بين البنفسجي والأخضر الزيتي. أما اللون الذهبي، فنتج عن رفع نسبة نترات الفضة، مما أضفى لمسة لامعة معدنية، في حين أفرز أكسيد النحاس بالاشتراك مع البيزموت درجات لونية تميل إلى الأحمر الغامق المائل للنحاسي، وكلها تكشف عن بعد تجريبي في توظيف الخامة.

ومع اختلاف درجات الحرق والاختزال أتاح ظهور لمسات لونية غير متوقعة على بعض مناطق السطح، ما يعزز من الطابع العضوي والتلقائي للتكوين، ويضفي عليه ملمسًا بصريًا متغيرًا مع انعكاس الضوء.

الرؤية الجمالية والتعبيرية:

يعكس هذا العمل رؤية تشكيلية معاصرة تُوظف الحرف العربي – وتحديدًا "الواو" – كعنصر حي متحوّل، يندمج داخل مجسم خزفي نابض بالحركة. لا يقتصر الحرف هنا على الوظيفة الزخرفية، بل يتحوّل إلى وحدة بنائية تتحرك في مسار دائري يعبر عن الاستمرارية والديمومة فالسطح الغني بالتحولات اللونية والمناطق المجوفة يخلق إحساسًا بالعمق والتفاعل بين الكتلة والفراغ، ما يفتح المجال لتأويلات تتعلق بالنمو والتكاثر والاتصال البصري المتبادل بين الداخل والخارج. ويُعد التوظيف الدقيق لتقنية الاختزال أحد أبرز مظاهر الوعي الفني، حيث تتحول المعالجة الكيميائية إلى لغة تعبيرية تنقل العمل من كونه مجسمًا خزفيًا إلى تجربة بصرية متعددة المستويات.

العمل رقم (٢٠)

الأبعاد : ٤٥ سم إرتفاع × ٣٥ سم قطر

الخامة المستخدمة : طين أسوانى + بطانه بيضاء

- **اللون الذهبي : نفس التركيبة تشمل طلاء زجاجي شفاف مع ١ جم كربونات بيزموت + ٤ جم نترات فضة.**

التقنيات: تشكيل على الدولاب الكهربى – تفريغ – نحت بارز – معالجة لونية باختزال

التحليل الفني:

يتخذ العمل شكل إناء خزفي قائم تم تشكيله على الدولاب الكهربائي، ويمتاز بتكوين زخرفي يعتمد على تكرار حرف "الواو" بأسلوب بارز داخل مساحات محددة. يبدأ تكرار الحرف بكثافة في الجزء العلوي، ثم يتناقص تدريجيًا نحو الأسفل، مما يخلق إيقاعًا بصريًا هادئًا ومتدرجًا.

التكوين يُظهر وعياً تركيبيًا في التعامل مع الكتلة، حيث لم يُستخدم الحرف بوصفه عنصرًا زخرفيًا فقط، بل تم دمجه داخل بنية المجسم بشكل يتكامل مع شكل الإناء، ليصبح جزءًا من البنية التركيبية الكلية. التفريغ والنحت أُجريا بعناية على السطح المنحني، مما سمح بظهور الحروف بشكل بارز ومنظم، دون أن يخلّ بالتوازن العام للقطعة.

اعتمدت الباحثة على المعالجة اللونية باستخدام بطانة بيضاء كأساس، مع تطبيق طبقة من الطلاء الزجاجي الشفاف المُضاف إليه كربونات البيزموت ونترات الفضة للحصول على اللون الذهبي. ومع تنفيذ الحريق في جو اختزالي عند ٧٥٠°م، حدثت تفاعلات بين المعادن والسطح، فأنتجت تدرجات لونية تميل إلى الأخضر الداكن، والبني المتعتيق، مع لمسات ذهبية خافتة تظهر في مناطق الحروف والتجاويف.

هذا التنوع في الألوان لم يكن صريحًا ، بل جاء بصريًا خافتًا ومتوازنًا، مما أضفى على العمل طابعًا أثريًا يوحي بالزمن والقدم، ويتناغم مع هدوء التكوين العام. وتُسهم هذه التفاعلات في تعزيز الإحساس بترابط المادة مع رمزية الحرف، وتكسب العمل بعدًا تاريخيًا معاصرًا.

الرؤية الجمالية والتعبيرية:

يحمل هذا العمل رؤية تميل إلى التأمل والبناء الهادئ، حيث يظهر الحرف العربي "الواو" كعنصر مكرر بحس معماري مدروس، لا يقتصر على الزخرفة، بل يشارك في تحديد إيقاع التكوين وتوزيع الكتلة والفراغ. يُقدَّم الحرف هنا باعتباره رمزًا للحركة الهادئة والصعود التدريجي، وكأنه يروي سردًا بصريًا متوازنًا بين الامتداد والتلاشي.

توفر المعالجة السطحية بتقنية الاختزال عمقًا بصريًا وروحيًا، إذ تمنح السطح ملمسًا بصريًا مفعمًا بالتحول، يجمع بين أثر المادة، وحس الزمن، والطاقة التعبيرية الصامتة. وهكذا يتحول العمل إلى كيان بصري قائم على التوازن، حيث تتعايش المعاصرة مع الإيحاء الأثري.

العمل رقم (٢١)

الأبعاد45 : ٥٥ سم ارتفاع × ٣٧ سم قطر

الخامة المستخدمة: طين أسواني + أكسيد حديد

التقنيات: تشكيل على الدولاب الكهربائي – تفريغ – حفر غائر

درجة الحريق°1000 :م

التحليل الفني:

العمل عبارة عن إيناء خزفى تم تشكيله على الدولاب الكهربائي، ثم معالجته باستخدام تقنية الحفر الغائر لتكرارات حرف "الواو" بانسيابية تتوزع بشكل شعاعي حول محيط الجسم. هذه الخطوط الغائرة تمتد بانحناءات عضوية تتباين في الطول والحجم، ما يمنح السطح إيقاعًا بصريًا هادئًا يقوم على التكرار والتناغم.

يمتزج الخط العضوي للحرف مع فتحات هندسية مثلثة موزعة بعناية في أعلى وأسفل التكوين، مما يخلق تضادًا بصريًا بين الطابع الحر للحفر الغائر والطابع الصارم للفراغات الهندسية. هذا التفاعل يضيف بعدًا تركيبياً يثري التكوين ويخلق توترًا بصريًا محببًا بين الامتلاء والفراغ.

كما نلاحظ اللون العام للعمل يميل إلى البني الغني بدرجه فاتحة ، ناتج عن استخدام أكسيد الحديد لون الطينة الأسوانى ، مما أنتج سطحًا ترابيًا متجانسًا يحمل ظلالًا خافتة في تجاويف الحفر. لم تُستخدم طلاءات زجاجية لامعة، مما حافظ على خامة السطح الطبيعية، وأضاف للعمل ملمسًا بصريًا صافيًا يعكس نقاء المعالجة وهدوء التكوين.

تُسهم التفاوتات في درجات الحفر وملمس السطح في توجيه النظر بين مناطق التفاعل، حيث تكتسب بعض الأجزاء عمقًا أكبر نتيجة تراكم الظلال داخل الحفر الغائر، بينما تتفاعل الفتحات مع الضوء بطريقة تضيف بعدًا حيًا للتكوين.

الرؤية الجمالية والتعبيرية:

تجسد الحرف العربي "الواو" كعنصر تأملي يتوزع على سطح المجسم بهدوء واتساق، دون صخب أو تعقيد. يحمل الحرف هنا طابعًا رمزيًا بسيطًا، لكنه فعال، حيث يشير التكرار الشعاعي إلى مفاهيم مثل التوازن والدوران والحركة الداخلية.

إن الجمع بين الحفر الغائر والخطوط الهندسية يعكس رؤية تشكيلية واعية توازن بين الحس العضوي والبناء المنضبط. أما التفاعل بين اللون الطبيعي للطينة وأكاسيد الحديد، فقد أضفى على القطعة طابعًا أثريًا خافتًا، يمنح العمل حضورًا زمنيًا متجذرًا في المادة، ويجعل منه كيانًا بصريًا صامتًا لكنه محمّل بدلالات تجريدية.

الرؤية الفنية الشاملة لمعرض "حرف الواو بين المعنى والشكل "

ينطلق معرض "**حرف الواو بين المعنى والشكل** "من استلهام جمالي وروحي لحرف الواو، باعتباره عنصرًا بصريًا مميزًا يتمتع بمرونة تشكيلية عالية، فضلًا عن كونه رمزًا ثقافيًا وحضاريًا متجذرًا في الهوية العربية. وقد تعاملت الباحثة مع هذا الحرف بوصفه عنصرًا تجريديًا يحمل إمكانيات لا نهائية للتكوين والتكرار والتجسد، ما سمح لها بتوظيفه في بنى تشكيلية متعددة ومتنوعة من حيث التقنية والبعد التعبيري.

تميزت الأعمال الخزفية في البحث الفنى محل الدراسة بالتنوع التقني والبصري، حيث تم تقسيمها إلى أربعة محاور فنية رئيسية، تمثلت في: الحفر الغائر والبارز، والتفريغ، والنحت الخزفي المجسم، والمعالجات السطحية بالتأثيرات اللونية وتقنيات الحريق والاختزال. هذا التنوع لم يكن عشوائيًا، بل جاء ليعكس رؤى فنية متعددة للحرف الواحد، تُبرز إمكانية تحوله من عنصر زخرفي إلى كتلة بنائية ونحتية مستقلة بذاتها.

أبرزت المعالجات الغائرة والبارزة علاقة الحرف بالسطح الطيني، حيث بدا وكأنه منغرس فيه أو منبثق عنه، مما يخلق إحساسًا بالحيوية والنمو. أما التفريغ فقد أدخل الحرف في علاقة تفاعلية مع الضوء والظل، فصار عنصرًا يتحاور مع الفراغ، وتتغير دلالاته بتغير الإضاءة وزاوية النظر.

وفي الأعمال النحتية المجسمة، تحوّل الحرف إلى كيان نحتي متكامل، تتجاور فيه التكرارات بأحجام مختلفة لتشكيل كتلة خزفية عضوية توحي بالحركة والامتداد. بينما كشفت الأعمال المعتمدة على المعالجة السطحية عبر الاختزال والتأثيرات اللونية عن بعد تجريبي جريء، حيث استُخدمت الأكاسيد المختلفة بطرق مختلفة لخلق آثار لونية غير متوقعة، تُبرز الطابع التعبيري للحرف وتعزز حضوره الرمزي.

يمكن القول إن البحث بأكمله يشكل رحلة بحثية وجمالية في "الحرف" كمادة تشكيلية، لا بوصفه فقط رمزًا لغويًا، بل كعنصر بصري قادر على أن يتحول إلى تكوين خزفي نابض بالحياة. هذه التكرار المتعددة لحرف الواو تعكس تجربة فنية عميقة تتقاطع فيها مفاهيم الهوية، والتجريد، والتكوين، مع رغبة واضحة في التجريب والانفتاح على تقنيات معاصرة في التشكيل الخزفي.

الخاتمة

يمثل الحرف العربي عمقًا جماليًا ورمزيًا متجذرًا في الثقافة البصرية العربية، وقد سعت هذه الدراسة إلى إبراز إمكانيات حرف الواو تحديدًا، من خلال توظيفه في معالجات خزفية متنوعة بين الحفر، النحت، والتكوين. وقد أظهرت الأعمال المنجزة في هذا السياق قدرة الحرف على تجاوز الوظيفة اللغوية نحو التعبير التشكيلي والرمزي، مستندة إلى رؤية فنية معاصرة تجمع بين التقنيات التقليدية والتجريبية.

إن النتائج التي تم التوصل إليها تعزز أهمية إعادة اكتشاف الحرف العربي كعنصر فني بصري يمكن تطويعه في الخطاب التشكيلي، وخاصة في مجال الخزف الذي يمنح الفنان أدوات متعددة لإبراز الكتلة والملمس واللون ضمن سياقات مركبة. كما تؤكد هذه التجربة ضرورة الاستمرار في تطوير مشاريع بحثية وفنية تستثمر الرموز العربية في إنتاج بصري يحمل هوية محلية وروحًا إبداعية معاصرة.

النتائج

١. أثبتت التجربة العملية إمكانية تحويل الحرف العربي (الواو) من مجرد وحدة لغوية إلى عنصر بصري تشكيلي ذي طاقة ديناميكية، يمكنه أن يشكل محورًا بنائيًا في الأعمال الخزفية المعاصرة.

٢. أظهر التكرار البصري لحرف الواو قدرة تكوينية عالية على إنتاج نسق إيقاعي بصري سواء في التكوينات المسطحة أو النحتية، مما أتاح إمكانات للتجريد والتنظيم البنائي داخل الفراغ.

٣. أثبتت التقنيات المتنوعة المستخدمة في المعالجة (الحفر، التفريغ، التشكيل المجسم، الاختزال) أنها تؤثر بشكل مباشر على الطابع التعبيري للحرف، وتُسهم في إبراز الأبعاد الجمالية والمعنوية له.

٤. أظهرت التأثيرات الناتجة عن المعالجات الحرارية واللونية (خاصة الاختزال) فعالية في تحقيق تباينات بصرية ومساحات ضوئية داخل التكوين، مما يعزز الحضور البصري للحرف في صيغ متغيرة وغير نمطية.

٥. عكست الأعمال الفنية وعيًا تنظيميًا ببنية الحرف وتكوينه، حيث تحول الحرف من عنصر زخرفي تقليدي إلى وحدة بنائية تُشكّل بنية العمل وتُسهم في تشكيل الفضاء الخزفي.

٦. أثبت تكرار الواو كأداة بصرية أنه قادر على استيعاب التعبير الرمزي والفلسفي، وخاصة من خلال التكرار، والتراكب، والتقابل، مما يفتح مجالات جديدة للتأويل الفني.

٧. توظيف حرف "الواو" في التكوينات الخزفية المعاصرة يُمكن أن يشكل مدخلًا بصريًا وجماليًا مبتكرًا، لما يحمله من طاقة شكلية تُسهم في صياغة تكوينات غير تقليدية.

٨. يسمح استلهام الحرف العربي "الواو" بإنتاج أعمال خزفية تتجاوز التناول الزخرفي التقليدي نحو معالجة تشكيلية تجمع بين البنية النحتية والسطح الخزفي، بما يعزز من إمكانيات التعبير الرمزي والتكوين الفراغي.

التوصيات

١. تشجيع الباحثين والفنانين التشكيليين على دراسة الحروف العربية بوصفها وحدات تشكيلية بصرية قابلة لإعادة التوليد داخل مجالات الفنون التطبيقية المعاصرة، خصوصًا الخزف.
٢. دمج التجريب الفني بالحرف العربي داخل مناهج تعليم الخزف في كليات الفنون والتربية النوعية، بهدف توسيع آفاق الطالب نحو إدراك الحرف كعنصر بنائي لا مجرد أداة زخرفية.
٣. دعم الاتجاهات الفنية التي تسعى لإعادة توظيف الرموز التراثية (مثل الحرف) في سياقات معاصرة، تُسهم في حفظ الهوية البصرية مع الانفتاح على التجريب والتجريد.
٤. ضرورة استمرار البحث في العلاقات البنائية بين الحرف والفراغ في الخزف المفاهيمي، لما يحمله هذا التوجه من طاقات إبداعية في إنتاج أعمال تركيبيّة ومفاهيمية عالية القيمة.
٥. الاستفادة من نتائج الحريق والاختزال الكيميائي في إنتاج تأثيرات لونية تدعم المفاهيم الجمالية للعمل، وتحقيق تنوع بصري دون الاعتماد على الحلول التلوينية التقليدية.
٦. التوسع في توثيق وتحليل الأعمال الفنية التي تتناول الحرف العربي، بهدف بناء أرشيف بصري ونقدي يُسهم في تطوير الرؤية المعاصرة للفن الحروفي داخل الخزف.

ثالثًا: قائمة المراجع :

- أبو النجا، محمد .(2008) *الحرف العربي في التكوين الفني المعاصر* .الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص. ٤٥.
- آل سعيد، شاكر حسن .(1981) *الحروفية كظاهرة فنية معاصرة* .منشورات وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ص. ١٨.
- جمعة، عبد العظيم .(2014) *الخط والرمز في الفنون التشكيلية* .مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص. ٩٥.
- حجازي، نجلاء .(2017) *الحرف العربي في الفنون المعاصرة* .دار الشروق، القاهرة، ص. ٦٠.
- خليل، ماجدة .(2017) *تداخل الحروف العربية في التكوينات البصرية المعاصرة* .دار الوفاء، الإسكندرية، ص. ٢٨١–٣٠٨.

- السرسي، يوسف .(2015) *التكوين البصري للحرف العربي بين الخط والنحت* .دار الرؤية، القاهرة، ص. ٣:٥٢.
- عبد الحكم، ربيع محمود .(2019) *التحولات البصرية للحرف العربي في الخزف المعاصر* . دار الفكر العربي، القاهرة، ص. ٧٩٦.
- عبد الرازق، أحمد .(2010) *الخط العربي كمدخل تشكيلي في الفن المعاصر* .الهيئة العامة للثقافة، طرابلس، ص. ٦٧-٧١.
- عبد الفتاح، حنان حسن .(2012) *التكوينات الطينية في الفنون التشكيلية* .دار الوفاء للطباعة، الإسكندرية.
- قطب، عادل .(2003) *الرمز والبنية في الخزف الإسلامي* .الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.
- مشهور، سهيل .(2021) *البُعد الإيقاعي للحروف العربية في التكوينات الجدارية* .دار العين للنشر، القاهرة، ص. ٦٧.
- Mondel, G. (2016). *The Geometry of Arabic Calligraphy in Contemporary Art*. London: Routledge, p.16.
- Paul, J. (2011). *Islamic Visual Culture and Contemporary Ceramic Forms*. Oxford University Press, Oxford, p.251.
- Brino, L. (2008). *Calligraphic Structures in Modern Clay Work*. New York: Arts Publishers, p.85.